



أُسد على وفي المروب نعامه..

● **فتنة الأردن.. ومتى تنتهي..**

● **وافق مجلس الأئمة على مشروع المعاهد الدينية**

● **لا ياجنبلاط.. الكويت بلد مسلمة**



قوة لقوة الجدة



في قوة الصلب
السويدي ومتانته
في أناقة بلاد
الشمال وقوتها

السيارة السويدية التي اشتهرت
في العالم كله بالقدرة على
الاحتمال والخدمة عمراً أطول
معاملة خاصة للأطباء والمدرّسين

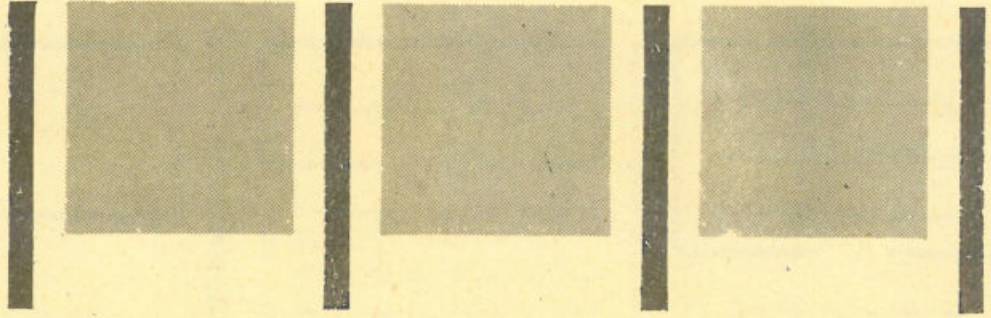


الوكيل العام:

عبد العزيز علي المطسوع

المعارض : شارع مبارك الكبير - ت ٣٢٠٨١ - ٣٣١٠٨

حسب خلاف



مجلس الأمّة يوافق على إنشاء خمس معاهد دينيّة

وافق مجلس الامّة في جلسة السبت الماضي على إنشاء ثلاثة معاهد دينية متوسطة ومعهد ديني متوسط للبنات ومعهد ديني ثانوي والمجتمع اذ يسميها هذا القرار من مجلس الامّة تهيّب بمجلس الوزراء أن يبادر في تنفيذ هذا القرار الذي ينظره إنشاء هذا البلد بفارغ الصبر وبذلك يكون مجلس الوزراء قد ساهم مع مجلس الامّة في ارساء قواعد معاهد بني الجبل على أساس من العقيدة الاسلامية المتينة والخلق الاسلامي الكريم .

اننا نقول بكل صراحة إن الذي يجري في الأردن ولبنان، يشكل هزيمة أخطر من حزيران مئات المرات، انه انفجار في قلبنا المجتمع

البيان الانتخابي للجماعة الاسلامية في باكستان برنامج شامل لحكومة اسلامية .

ان النص على أن ديت الدولة الاسلام يؤدي إلى أن الدولة ملتزمة بأحكام هذا الدين في كل تشريعاتها وتفتيناتها وكل ما تستحدثه من تشريعات وقوانين . عيسى عيده

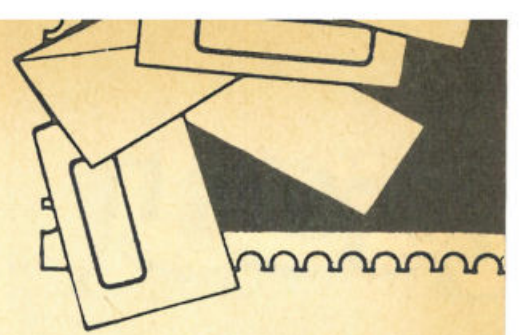
إن صوت الشيوخ الذين ينادي بالنعائش الفلسطينية اليهودي في ما يسمى بالدولة الديمقراطية الواحدة ثمرة طبيعية للعقيدة التي يحملونها ويدينون بها . عبد الرحمن عبد الخالق

جريدة اسبوعية اسلامية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البناح

العنوان: الكويت - شارع المغرب - المدينة الشرقية - هاتف ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٢٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
الأخراج الفني: حسن محمد حلاق

- الكويت - ع. غسا
- المملكة العربية السعودية - قطر - دبي - ريل واحد
- الجمهورية العراقية - الموصل - الموصل - الموصل
- البحرين - ع. غسا
- الجمهورية العربية المتحدة - ع. غسا
- سوريا ولبنان - ع. غسا
- وكالة التوزيع
- المملكة العربية السعودية: الدار السعودية للتوزيع (الرياض - جدة - امبار)
- المملكة الأردنية الهاشمية: مكتبة الانوار - عمان
- الجمهورية العراقية: مكتبة انوار - بغداد
- قطر: مكتبة الثقافة - الدوحة
- دبي وامارات الخليج: المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرئيس) ص.ب ٢١٥١
- البحرين: مكتبة الادب - ص.ب ٢٨٧
- الجمهورية العربية السورية: مكتبة انوار الاسلامية - حماة



تمثيل شخصية الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حضرة السيد الجليل رئيس
تحرير مجلة المجتمع ،، الاسلاميه
تحية طيبة وبعد
لا أستطيع ان اكتب باللغة العربية
بصحة كلامها ولكن سأكتب بتعبير
عقيدتي وعقيدة كل مسلم واجب عليه
ان يدافع عن دينه الذي هو حياته
وكرامته ووطنه الا وهو الاسلام .
السيد الجليل سئمتنا من الحياة
والذل نحن دعاة الدعوة بقصد الاسلام
أصبح الكل يلعب بالاسلام كالشطرنج
كيف لدولة اسلامية فيها الازهر
الشريف ان توافق على انتاج فيلم
« محمد رسول الله » يمثلته أفسق
الفاسيقين رجل كافر يمثل شخصية
المصطفى محمد « ص » اقرا مجلة
الحسناء ٤٤٩ - ٤ نيسان ١٩٧٠ م
ص ٦١ تجد موافقة دولة اسلامية
على هذا الفيلم .
والذي يمثل الشخصية اسمه
« شارلتون هستون » ومثل فيلم
« النبي موسى » .
علي محمد
الكويت

غبطة وسرور

السلام عليكم ورحمة الله ،
بعد العودة من الكويت الذي يلقاه
المسلم من المجتمع الذي يحيط به .
يقلب صفحات هذه الجريدة المباركة
ويرى ما بها من قوة وحزم وقبول
المسلم الذي لا يخاف في الله لومة
لائم .
يشعر في داخل نفسه بالغبطة
والسرور سرورا وفقكم الله وسدد
على الدرب خطاكم لما فيه النفع
والخلاص لهذا المجتمع من نير الاستعمار
وليكن شعارنا حديث المصطفى صلى
الله عليه وسلم : « اللهم ان لم يكن
بك غضب علي فلا أبالي » .
سليمان ثنيان العميري
نانوية الدعية

سيف العرب

السيد مدير مجلة المجتمع
الاسلامي .
انا من الشباب المسلم في البلد
الاسلامي واحب ان اشارك في المجلة
بارسال ما استطعت من الموضوعات .
هزمتنا وسنهمز ما لم نرجع الى
الله .
حاول القرب القضاء علينا بالسيف
دهرا طويلا ثم اخذ يكيد لنا ..
فاكتشف ان سر انتصارنا هو تمسكنا
بالدين الاسلامي فلذلك استغل ضعف
الخلافة الاسلامية فقدم بضاعته
الرخيصة التي بدأت تفسد اخلاق
المسلم اخذ يأتي بالاافكار المسمومة
والفناء الماخن واستغل ضعف المرأة
في ابراز مفاتن جسدها لتحطيم
الاخلاق وذلك بتبرجها وتكشفها في
الشوارع .
لذلك علينا ان نرجع الى الله .
ونصحح أخطاءنا ونستغفر من هذه
الاعمال المنافية لتعاليم ديننا
الحنيف بصدق الوعد مع الله .
قال تعالى « ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم » والاسلام .
الدهام : عادل يعقوب يوسف
والمجتمع معك يا أخي في أن
الرجوع الى الله أهم ما يجب
أن تأخذ به من وسائل النصر
« وان ينصركم الله فلا غالب
لكم » .

ردود قصيرة

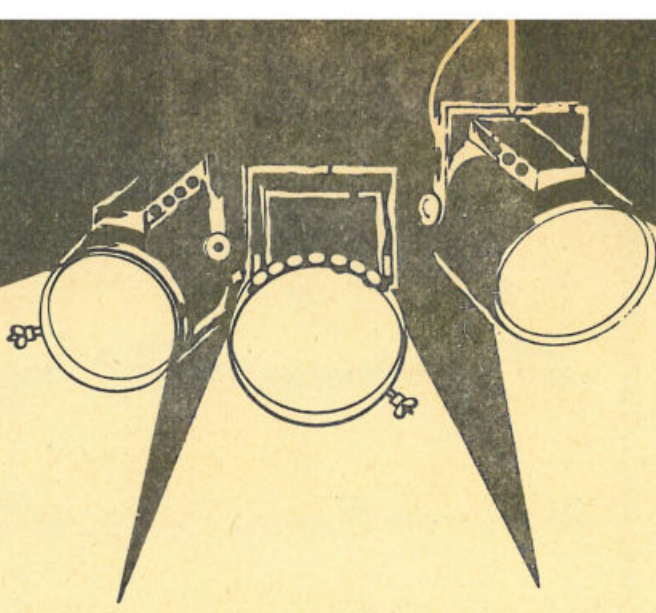
□ الاخ نبيل حسين احمد بو رشيد
- السعوديه
نشكرك على عواطفك وسنرسل
اليك الجريدة .
□ الاخ حسين عبدالله علي - قطر
الجريدة ترحب بك وستصلك
الاعداد التي طلبتها .
□ الاخ سفيان طه ياسين - البصرة
نشكرك على احساسك الطيب
نحو الجريدة وعسى أن تكون قد
قدمنا لك ما تطلبه .
□ الاخ ادم عبدالله - البحرين
نرجو ألا يتكرر ما تذكر ونحن
سنحرص من جانبنا على أن نتلافى
مثل هذا في الاعداد القادمة .

وحدانية الله

عن كتاب الدعوة الى الاسلام
تأليف عبد الرزاق نوفل
كتب لنا الطالب احمد محمد
ليبه
وحدانية الله امر مقرر
يؤكد العقل ويشير اليه
الوجود ايضا فالله سبحانه
وتعالى ليس كمثله شيء حتى
نقول بوجود اكثر من واحد
.. فلو كان يوجد اكثر من
اله واحد فمن سبق الاخر
أو الاخرين ؟ ومن اوجده أو
اوجدهم أو اوجدهم منهم ؟
فمن سبق فهو الله ومن
لحق فهو عبد الله ، ومن خلق
فهو الخالق ومن خلق فهو
المخلوق .. اذا فلا اله الا الله
... وحده .
وقد وصل العلم الى حقيقة
علمية مؤكدة وهي أن أصل
هذا الكون واحد . واذا تدبرنا
كل مكونات هذا الوجود لوجدنا
التوحيد يظهر واضحا جليا -
فكل ما يتكون منه الكون سواء
كهارب واحد لا اختلاف في
تركيبها ولا تعدد في اشكالها ،
وانما يحدث الاختلاف - في
شكل المادة عن الاخرى
باختلاف هذه الكهارب وبتغير
درجة الاهتزاز يمكن تفسر المادة
الى اخرى وكل الخلايا الحية
التي في الوجود تركيبها واحد
واساسها واحد .
واذا تأملنا شكل الانسان
وجدناه دليلا قاطعا على
وحدانية الله فهل تصادف
ان تماثل شخصان في الشكل
بالرغم من ان الاختلاف يكون
في شكل الوجه ؟ - اليس ذلك
يدل على وحدانية الله .
والا لو كان يوجد خالقان
لظهرت افراد متشابهة ولو
عن طريق الصدفة . وبقاء
الحياة والوجود طوال هذه
المدد الطويلة انما يؤكد
وحدانية الله وفي ذلك يقول
ع

القرآن الكريم : « لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا ،
فسبحان الله رب العرش عما
يصفون » - صدق الله العظيم
وما يقال عن التعدد يقال
عن البنية .. فلا يمكن ان
يتخذ الله له ولدا اذ ما دام
خلقه فهو عبد الله .. ومتى
.. وكيف .. يتخذ الله له
ولدا ، سبحانه وتعالى علوا
كبيرا .. وليست له صاحبة ،
ولا يمكن ان تكون له اذنة
سبحانه وتعالى لا يمكن ان
يكون له مثل .. ووجود
الصاحبة يستلزم انها تكون
على مثله .. وصدق القرآن
اذ يقول : « ما اتخذ الله من
ولد ، وما كان معه من اله ،
اذا لذهب كل اله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض ..
سبحان الله عما يصفون » -
صدق الله العظيم .
فلا اله الا هو سبحانه
وتعالى .. صدقا وحقا ..
وحده لا شريك له . واذا كان
هذا الوجود هو ما خلقه الله
جل شأنه فكل ما يقع فيه انما
هو ما اراده الله وما كتبه ..
فهو الرزاق وهو الشافي ..
وهو المعز .. وهو المذل ..
وهو الخافض وهو الرافع ..
وبديهي أن الله هو الحي القيوم
الذي لا تأخذه سنة ولا نوم .
والله سبحانه وتعالى لا تجري
عليه الحركة لان الحركة تقتضي
ان يكون المكان اكبر من المتحرك
.. والله اكبر .. وليس اكبر
منه .. بل ليس له كفوا
أحد - وصدق القرآن اذ
يقول :
« قل هو الله احد . الله
الصمد . لم يلد ولم يولد .
ولم يكن له كفوا أحد » .
صدق الله العظيم
اعداد :
احمد محمد حنيفه ليبه

في الضوء



الى دول أربع على رأس كل دولة عرش
أو رئيس .. والنيل قطعوا أوصاله فكانت
أربع دول جانبية .. والجزيرة العربية
تقاسمتها أربع أو خمس حكومات .. ثم صعدت
منبر العرب هتافات ، رجعية تقدمية ثورية
شرقية غربية يسارية يمينية .. وشد كل
فريق بخيوط يمسكها لاعبون مهرة في
موسكو وواشنطن ولندن وباريس ..

وأخطر من هذا كله أنه تم سلخ الأمة
العربية عن الأمة الإسلامية .. فارتفعت
نداءات القومية والشعوبية لتغطي على
نداء المآذن الإسلامية وكانت النتيجة
ما نراه ونسمعه من رصاص يخترق صدور
شبابنا .. مسلم يقتل مسلماً .. ويهودي
يرقص ويصفق ويشرب كنوسا مترعة
بدمائنا ..

● أننا نقول بكل صراحة أن الذي يجري في
الأردن ولبنان يشكل هزيمة أخطر من حزيران
مئات المرات .. أنه انفجار في قلبنا ..
● أن اليهود استطاعوا أن يحتفلوا
بحزيران على أحسن وأكمل صورة ..
تركونا نبكي وننوح من أجل حزيران سنة
٦٧ ، ثم قاموا بتفجير حزيران العن وأشد
منه خطراً ..

● أن كل مكاسبنا التي حققتها
على المستوى الدولي قد ضاعت واحترقت
في عمان .. سيقول أصدقاؤنا إن العرب
قد انقسموا على أنفسهم من أول الطريق
.. وسيقول أعداؤنا لنكن نهايتهم بأيديهم
.. لقد كفونا شرهم ..

وأخيراً نقول للعرب كونوا مسلمين تسقط
كل خلافاتكم « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم » ..

نقول لهم كونوا مسلمين وستجدون
أنفسكم بنياناً واحداً يصد كل غارات العدو
« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم
كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »
كونوا مسلمين ولن تلتقوا بعد ذلك بأسلحتكم
في عمان « فالقاتل والمقتول في النار » ..
كونوا مسلمين ويومها سوف تسقط قلاع
الكفر قلعة قلعة وسوف تعنو لكم
رأس موسكو وواشنطن ولندن ولن تكون
تل أبيب أبداً ..
كونوا مسلمين

وقعت أحداث في الأردن وتألما لها ..
ومن قبل وقعت أحداث مماثلة في لبنان
وتألما لها كذلك ..

وغدا ستقع أحداث وسوف تتبادل
التعازي ..

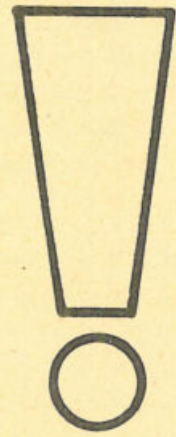
يقينا ستقع أحداث .. ويقينا سننالم ..
هذه حقائق لا ينبغي أن نفر منها ، ونلوذ
بأوهام وخيالات ..

أن إخفاء الحقائق عن الناس لم يعد
أمراً مقبولا ، واقتعال الأسباب الكاذبة
لا يمكن أن تتصل أسبابه ، ومحاولة
التعمية على العدو يعتبر عملاً فيه طفولة
استراتيجية .. لأن الأحداث التي تجري
الآن لا تخفى على صديق أو عدو ..

وبناء على ذلك لا ينبغي أن نفر من
المواجهة الصريحة الآن لمشاكلنا ، ونقول
أن ما يجري هو « زل بين أخوة » ويمكن
أن يتم الصلح ويتصافح ويتعانق الاحبة ..
أننا نتهم هذه اللغة ونرفض هذا المنهج
ونقول بصراحة أن في المنطقة العربية خلافاً
وخلافاً له جذوره وأعماقه .. وأن المصالحة
الظاهرة محاولة فاشلة لتغطية الخلاف ..
سيقال أن هذا نهج اليائسين ولفسة
المستسلمين .. ونقول أننا على العكس من
ذلك .. بل نحن من أكثر الناس إيماناً
وثقة وأبعدهم عن اليأس والاستسلام
« ولا تيأسوا من روح الله .. » « ومن
يقنط من رحمة ربه إلا الضالون » ..

فاليأس والقنوط ليسا من خلق الرجل
المسلم .. فنحن على الرغم من تسليمتنا
بالخلاف وتسلينا بعدم جدوى المصالحة
التي لا أساس لها .. إلا أننا نؤمن أن
المستقبل سوف يشرق علينا بنور جديد ..
وسوف يتبدد ركام الظلام وسوف تسقط
أسباب الخالفات وتنتهي بالتالي المصالحات
.. كل هذا سوف يتحقق إذا عرف العرب
أن دينهم الذي ضيعوه هو القادر على أن
يجمعهم على كلمة واحدة ويوحد أمتهم
ويعطيهم القدرة في مواجهة عدوهم ..

نقول أن الخلافات في المنطقة العربية
قديمة ومعروف أسبابها فالعرب تقاسمهم
من قبل ، سدة الاستعمار فجعلوا منهم
عرب مشرق وعرب مغرب ، ثم مزقوا
العرب الى أربع دول لكل حدودها
وقوانينها ودستورها ، والمشرق فتتوا الشام



كونوا مسلمين

لا ياجنبلاط الكويت بلد مسلم



ولي العهد

مقابلات صاحب السمو
استقبل حضرة صاحب السمو
أمير البلاد المعظم يوم السبت
الماضي سعادة الاستاذ كمال
جنبلاط وزير الداخلية في
الجمهورية اللبنانية وذلك
بمناسبة زيارته للبلاد . وقد
حضر المقابلة سعادة سفير
لبنان في الكويت ..

كما استقبل سموه سعادة
وزير الصحة العامة السيد عبد
العزیز ابراهيم الفليح وذلك
بمناسبة عودته الى البلاد بعد
أن حضر الدورة الثالثة والعشرين
للجمعية العامة لمنظمة الصحة
العالمية التي عقدت في سويسرا
مؤخرا ، وقد شرح سعادته
لصاحب السمو نتائج اجتماعات
الدورة الثالثة والعشرين للجمعية
العامة للصحة العالمية ..

رئاسة الاركان العامة
في حاجة الى ضبط
أعلنت رئاسة الاركان العامة
عن حاجتها لعدد من الضباط
للقوات البرية والجوية ..
فعلى الراغبين من حملة
الثانوية العامة أو ما يعادلها
للعام الدراسي الحالي أو
السابق مراجعة الكلية العسكرية
خلال اوقات الدوام الرسمي
للاطلاع على شروط الانتساب .
يبدأ التسجيل في ٧٠/٦/٢٠
ويينتهي في ٧٠/٧/٢٠ ..

الكويت ودورة النظائر المشعة
تلقت الكويت الدعوة من
معهد الشرق الاوسط الاقليمي
لنظائر المشعة للدول العربية
بالقاهرة لترشيح من تراه
لحضور الدورة التدريبية التي
ينظمها المركز لهيئات التدريس
بالجامعات او الاخصائيين
الفنيين من خريجي كليات العلوم
والطب والزراعة والصيدلة
والطب البيطري ..

الكويت في معرض دمشق الدولي
تلقت الكويت دعوة من
المديرية العامة لمعرض دمشق
الدولي في الجمهورية العربية
السورية للاشتراك في المعرض
الدولي السابع الذي سيقام في
دمشق .

وجه سمو ولي العهد ورئيس
مجلس الوزراء الشيخ جابر
الاحمد الجابر نداء للمستولين
الاردنيين والكفاح المسلح
الفلسطيني قال على الطرفين
أن يعملوا بكل الوسائل والوسائل
لوقف اطلاق النار بين الاخوة
أبناء الوطن الواحد حقنا للدماء
العربية الزكية .. ان المعركة
مع العدو تستوجب تسخير
كل القدرات العربية وليس من
المصلحة ان تهدر الدماء العربية
بأيد عربية في الوقت الذي يجب
أن تكون المواجهة فيه مع العدو
وان تعلق هذه المواجهة على كل
ما عداها .. واضاف سموه :
انني واثق من أن الحكمة
وضبط النفس وتقدير الاطراف
المعنية للظروف الحرجة
وللمصلحة العربية ستسود في
النهاية ..

ولي العهد ورئيس مجلس
الوزراء يطلع على اوضاع
الجامعة

استقبل حضرة صاحب السمو
ولي العهد ورئيس مجلس
الوزراء بمكتبه سعادة وزير
التربية صلاح عبد الملك الصالح
ومدير جامعة الكويت وامين
الجامعة . وقال الوزير بعد
الاجتماع ، ان الهدف من الاجتماع
هو اطلاع سموه على اوضاع
الجامعة بشكل عام حيث جرى
التحاور في كل ما يهم هذا
الصرح التربوي الكبير ..
وقال سعادة الوزير ان
الاجتماع كان مفيدا للغاية وقد
وجد من سموه كل عناية ..

كما استقبل سموه سعادة
وزير الصحة ، عبد العزيز
ابراهيم الفليح وذلك بمناسبة
عودته وقد استمع سمو ولي
العهد الى سعادة الوزير
تفصيلا عن نتائج الدورة التي
حضرها سعادته ..

يريد جنبلاط أن يخضع هذا
الدين لمقتضيات العصر ويطوره
بحيث يتلاءم بما يحلو له .
□ ويبسطه يقول ان جنبلاط
اراد تخيلا أن يلغى بكلمه منه
« التوراة والانجيل والقرآن »
« وما جاء بها من آيات عظام
ودلائل فاطمة لاي شك او ريبه
من انها منزلة من عند الله
الخالق الباري المصور والتي
تدحض افتراءات المكذبين » .
وان يجعل منها اساطير وطبيعي
حسب زعمه ان يكون الرسل
والانبياء « صانعي » هذه
الاساطير .. ان ما قاله جنبلاط
ليس جديدا بل ترديد لانهام
قديم بين الكفار ذكره القرآن
الكريم بانه « اساطير » وان
اسبى هد افتراه .

□ ثم ان جنبلاط قد ردد ما قاله
فيسوف نرسي من قبل وطالب
بان تبرز الديانات الثلاثة
ويحس منها هو دينا واحدا لان
الدين ضروره اجتماعيه .

□ والذي بوله هنا اسا لانقبل
ان يرسم لدينا اطار فلسفي
من صنع جنبلاط او غيره وان
ما قاله جنبلاط لا شك يحمل
في طياته افكارا واهدافا خطيرة
وتعريضا بعقيدتنا وديننا ..
والاعجب هو هذا « الصمت »
من الحاضرين فلم يرتفع صوت
في وجهه يوقفه عند حده .

لكن ليعلم جنبلاط أن الدين
منزل من عند الله « وبالحق
انزلناه وبالحق نزل » والرسول
هم وفود الله الى الناس مهمتهم
تبليغ رسالات الله وارشاد
الناس « الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون احدا
الا الله » .

ونختم هذه الكلمة، موضحين
لجنبلاط ان هذا الدين شريعة
الله . « شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى أن اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه » .

لا .. ياجنبلاط الكويت بلد مسلم
مساء السبت الماضي القي
كمال جنبلاط محاضرة عن
الاشتراكية بين التقليد والتطور
بحضور جمهور كبير من الوزراء
والشخصيات بمنتدى هيلتون
بدعوة من جمعية الخريجين
ونحن وان كنا حريصين على
واجب الضيافة في بلدنا الا اننا
لا نسمح بأن نفهم في ديننا
ونهاجم في عقيدتنا .

وكان المفروض من جنبلاط أن
يحرص على مشاعر واحاسيس
شعب الكويت المسلم .. فلا
يمس أصول عقيدته سواء كان
أزرا او تصريرا .

ونحن هنا لسنا بسبيل
التمرض لكل ماجاء في محاضرة
جنبلاط ولكن يهنا أن نشير
في عجلة الى بعض النقاط
الخطيرة التي وردت في محاضرته
□ يقول جنبلاط عن الدين انه
ظاهرة اجتماعية وفكرية تنبع
من طاقة العقل وقدرته على
السعي الرمزي وخلق النظام
العام المتمثل بالخلق على هذا
الصعيد والمنهم المكمل لنظام
المواهب على صعيد الدولة ،
وبايداع « القصص والاساطير »
وكذلك التصورات الروحية التي
تحاول تفسير المجهول الذي
لا تستطيع المعرفة العلمية أن
تجد له تعليلا »

ثم قال « فلا بد اذن من أن
تتطور هذه المدركات والتصورات
الدينية وفق تطورات المعرفة
العقلية ومفاهيم الاختبار العلمي
ونظرياته التقدمية ، ولا بد من
« انحسار » تصورات العقائد
الدينية في نطاق خاص معين »
□ وفي هذه المعالجة نود أن نرد
على جنبلاط فنقول « انه أراد أن
يصور لنا الدين حسب مفهومه
الخاص وباطار يرفضه كل ذي
بصيرة ، فالدين في نظره « نتاج
عقل » ومحض تخيل واساطير
واوهام وبناء على هذا التعريف

انضموا الأفلام للأخلاقية يا عرب

اللواء الركن: محمود شيت خطاب

على افساد اخلاق ابنائها .
وان اليهود يجب أن يعملوا
على اشاعة الفحشاء ، لتحقيق
هدفهم في السيطرة على الدول
غير اليهودية وعلى الشعوب
غير اليهودية .

وهم يعملون بكل ما يستطيعون
من قوة لتحقيق هذا النهى .
والعرب اليوم في حرب
مصرية ضد اسرائيل ، فلا بد
للدول العربية أن تحمي اخلاق
ابنائها من فساد اليهود المدمر .
ومن المؤسف حقا أن تسمح
تلك الدول للأفلام الجنسية أن
تغزو بلادها ، دون أن تحرك
ساكنها فتمنع هذه الافلام من
عرضها في بلادها .

والسؤال الحائر الذي
لا جواب عليه هو : اذا كانت
أمريكا وراء اسرائيل ، واذا كان
العرب أعداء الصهيونية
العالمية واسرائيل ، واذا كانت
أمريكا هي السند القوي الاول
لاسرائيل ، فكيف نفسر أن تكون
أمريكا عدوة العرب وأكثر الدول
العربية قطعت علاقاتها بأمريكا ،
ثم تستورد الافلام الأمريكية
اللااخلاقية التي ينتجها اليهود
الأمريكيون ووراءها رأس المال
اليهودي وانتاجها بهذا الشكل
اللا أخلاقي يستهدف تخريب
أخلاق العرب ؟

كيف نفسر مقاطعة أمريكا
سيانسا ، وفي نفس الوقت
استيراد أفلامها الخلاعية ؟
أهذا ممكن ؟! أهذا يكون ؟!
كما يقول الامام أبو حنيفة عليه
رضوان الله ..

يا عرب !
لقد انتصر اجدادنا باخلاقهم
المحاربة !
فهل تتوقعون أن تنتصروا ،
وانتم تحطمون اخلاق ابنائكم ؟
يا عرب !
ان الملوث أخلاقيا لن ينتصر
ابدا ..

وقد انهارت امبراطوريات
عظيمة ، لان اخلاق ابنائها
تلوثت بالفسق والفجور ..

يا عرب !
أفلا تتنبهون ؟

يا عرب !
أفلا تذكرون ؟ ..

نشرت صحيفة عربية قبل أيام
فصلا خاصا من تمثيلية
تصور ممارسة الجنس على
خشبة المسرح في لندن .
ذلك ما نشرته صحيفة عربية
بنصه الحرفي

واتساءل لماذا تنشر الصحف
العربية مثل هذه الاخبار ؟ بل
لماذا تبالغ قسم من الصحف
العربية ، فتفتش على مثل هذه
الاخبار ؟

ان الصهاينة وراء السعي
الحثيث لافساد العالم ، وهم
بالذات وراء اشاعة الفاحشة
في الدول العربية والعالم
الاسلامي بخاصة وفي دول
العالم بعامة ، ليسهل عليهم
السيطرة على الاقوام والأمم
والشعوب ، لان الذي لا أخلاق
له لا يمكن أن ينتصر في الحرب
ابدا .

واذا أردنا أن ندقق في أول
من أدخل السينما في البلاد
العربية ، وجدنا أن اليهود هم
الذين أدخلوها ، وان المال
اليهودي وراء هذه الشركات
سرا أو علنا .

شركات انتاج الافلام العربية
وراءها رأس المال اليهودي ،
وتوجيه تلك الافلام الى تحطيم
الاخلاق والمثل العليا في العرب
وراءه رأس المال اليهودي .

وحين وجد قسم من العرب
ان هذه الشركات تعطي أرباحا
مفرية ، أقدموا على المشاركة
فيها لاستحلاب الربح الحرام .

ولكن الذي بدأ بأشغال
القتيل في العالم العربي بتكوين
شركات انتاج الافلام ، هم
اليهود الذين أرادوا تخريب
الخلق الكريم في النفوس
العربية ، ليسهل عليهم تنفيذ
مخططاتهم التوسعية
الاستيطانية في الوطن العربي .
وليس سرا أن شركات
السينما الكبرى في جميع أرجاء
العالم ، هي يهودية تعيش
بأموال اليهود وتنفث سموها
في النفوس والعقول تخريبا
وتدميرا .

لقد نصت بروتوكولات حكماء
صهيون ، بان السبيل الى
السيطرة على الدول هو العمل

بتطبيق شريعة الإسلام تتم الوحدة العربية

في تاريخ الأمة العربية القريب
والمعاصر الذي ندور بفلكه
الآن نرى رأى المين نظاما
ومذاهب متنوعة انقسمت عليها
هذه الأمة احزابا وفرقا بعضها
يضرب بعضا بكل قسوة وبلا
هوادة . وربما أن أصحاب نظام
او مذهب واحد افترقوا على
بعضهم مختلفين ومتناحرين
وممزقين لوحدة نظامهم مبينين
من ذلك لكل ذى بصيرة مخلص
ان وراء هذه المذاهب عدوا
يفدى فرقتهم ويسره تمزقهم
أوصالا ضعيفة يستغلها لصالحه
طريق الوحدة :

والكل يعلم أن العربي عنيد
في طبعه متعصب لرأيه فاذا أنت
أنته برأى مذهبي من عندك
أتاك هو برأى مضاد من عنده
فاذن لا يتفق العرب مجتمعين
أبدا على مذهب من صنع البشر
ولكنهم يتفقون مجتمعين بسهولة
وبدون مشقة على حبل الدين
والعقيدة الاسلامية فلماذا يترك
هذا الحبل المتين - حبل الله -
معرضين عنه جانبا وتاركين
الشريعة الاسلامية جانبا آخر .
وهي بتطبيقها وحدها تتم لنا
الوحدة المنشودة تحت رايته .
الامر جد وما هو بالهزل
وأمامنا طريقان لا ثالث لهما :
طريق حق وطريق ضلال ...
وللأمة العربية أن تختار أحد
الطريقين .. فهي ان ارادت
الهداية لتنعم بسعادة الدنيا
والآخرة فعليها بطريق الحق .
طريق الاسلام وتطبيق شريعته
.. وان أرادت الشقاء والتعاسة
فالطريق الآخر الذي تتخط به
الآن تخبط العشواء وأعيذها
بالله الأعلى العدير من ذلك ..
أحمد بزيغ الياسين



يفادر البلاد يوم الخميس
القادم سعادة وزير المالية
والنقط عبد الرحمن سالم
المتيقى في رحلة رسمية للخارج
وستستغرق الرحلة ثلاثة
اسباع . بالسلامة يا أبا أنور .

مجلس الامة يعقد جلسة خاصة
عقد مجلس الامة جلسة خاصة
في الساعة التاسعة من صباح
السبت الماضى برئاسة سعادة
رئيس المجلس السيد احمد زيد
السرхан ، ناقش فيها تقارير
اللجان عن الاقتراحات برغبات
مقدمة من السادة الاعضاء
واتخذت بشأنها القرارات
المناسبة .. ولللمعلومية فقد
كانت جلسة ناجحة جدا ..

صورة صاحب السمو

على طابع بريد
أعلنت وزارة البريد والبرق
والهاتف عن اصدار طوابع
بريد اعتيادية وبطاقات تذكارية
تحمل مجموعة من الطوابع
المستديرة تحمل صورة لصاحب
السمو أمير البلاد المعظم ..

من هدايا المجتمع دعوة الحق

مجلة شهيرة تعنى بالدراسات
الاسلامية وبشئون الثقافة والفكر
تصدرها وزارة عموم الاوقاف والشئون
الاسلامية بالملكة المغربية وقد وصل
المجتمع عدد ممتاز صادر بمناسبة المولد
النبي يحوي مقالات فكرية اسلامية
ومعلومات وافية قيمة عن المسلمين في
أنحاء العالم الاسلامي الكبير
والمجتمع تشكر سفارة الملكة
المغربية بالكويت على هذه الهدية
القيمة .

العروبة

صحيفة أسبوعية سياسية جامعية
تصدر عن دار العروبة للطباعة
والصحافة والنشر في الدوحة - قطر .
صحيفة قيمة تعنى بشئون الخليج
والبلاد العربية وقد وصلت المجتمع
هدية نسخة من العدد الثامن عشر .
نرجو للصحيفة والقائمين عليها كل
توفيق .

((مبروك))

في حفل بهيج ضم الاصـدقاء
والمعارف تم زفاف الطالب الجامعي
السيد فيصل سمود المقهوي على
كريمة احدى الاسر الكويتية وذلك يوم
الخميس الماضي . والمجتمع تهنىء
المروسين وتتمنى لهما حياة زوجية
سعيدة .



للأستاذ : محمد أبو زهرة

كنتم خير أمة أخرجت للناس

عناصر الخير ، فمن الأمم من عندها المال والنشب ، والقوة المادية ، والسيطرة بالذخيرة والسلاح ، والمواد المبيدة للإنسانية ، والشر فيها قد استحكمت ، وإذا غلبت غيرها ، فإن ذلك من غلبة الأشرار ، وليست من غلبة الأخيار ، ومن تحكم إبليس في ذرية آدم ، ومن غوايته ومن تنقيذ قوله إذ يقول : « لا غويناهم أجمعين الأعداء منهم المخلصين » ففوة هذه الدولة دور من أدوار الشر المستحكم ، الذي يحاول فيه أبالسة الأرض التغلب على المخلصين من عباد الله تعالى :

إنما خيرية الأمة تكون ابتداء بتكوينها جماعة فاضلة متآزرة يجمعها الحق ، ويربط بينها الإيمان ، ويتصل آحادها وجماعاتها بارسان

١- هذا خطاب الله تعالى لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ، خوطبت به الأجيال كلها ، سجلا فيه الخير لهذه الأمة في ماضيها وحاضرها وقابلها . إذا كانت متبعة للهدى المحمدي الذي هو هدى الله بالقول ، وإن الهدى هدى الله ، وليست الخيرية للنوات ، ويكفي فيها النطق بالشهادتين ، وإعلان التصديق بالقول وإن جافته الأعمال ، ولم تدعن له الجوارح والقلوب وكل المظاهر الانسانية ، وتكون كل المشاعر والاهواء خاضعة لما أقر به الله تعالى في قرآنه المبين ، وعلى لسان نبيه الأمين ، فما كان إلا وحيا يوحى إليه في قوله المبين للرسالة ، وعمله

خير أمة أخرجت للناس !

وإن النبيين والصدقيين يكون جهادهم دائما في محاربة الرأي العام الفاسد ، ولا يقاوم أهل الحق إلا إذا كانت الجماعة التي تدعى إلى الحق تسيطر عليها اهواء فاسدة ، وأوهام باطلة . واعتبر ذلك مجال الدعوة المحمدية : لقد قاوم محمداً عليه السلام رأى عام تسيطر عليه الوثنية ، ولم يؤمن إلا الذين لا يخلصون لاهواء الأقوياء فتسللوا فرادى إلى التوحيد ، وخرجوا من مجتمع فاسد ، ليكونوا نواة لمجتمع فاضل . وإن المدينة كان فيها مجتمع أحس بأن الوثنية قد أخذ دولتها في الزهاب ، وانحلت قوتها ، فكانت تطلب جديدا في مجتمعها ، ورأت نوره ينبثق في مكة ، فجاءت إليها ، وأطاعت الرسول ، وكان أهلها له نصراء أووا ونصروا ، وتكون فيهم المجتمع الفاضل . فالرأي العام الفاضل الذي يتكون من الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، يؤدي إلى الإيمان ، وعمل النبيين والصدقيين هو تكوين المجتمع الفاضل الذي يتناهي فيه أهله عن المنكر إن كان فيهم من يفعل ، والإيمان من غير أمر بمعروف ونهي عن منكر لا ينمو غرسه ، ولا يخلص

والتوجيه إلى الحق والارشاد إليه ، وبغيره تكون الجماعة في خير كما قال تعالى : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ، وثانيهما الإيمان بالله وبالرسل ، وبالدين الحق ، على أن تكون القلوب معلقة بالله تعالى وأوامره تطيع ما تأمر به محبة له ، وطلبا لرضوانه ، تحب لله وتكره لله ، وتغضب لله ، وترضى لله تعالى . وهنا قد يسأل سائل لماذا قدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان بالله مع أن الإيمان هو الأصل ، وما عداه غصونه وفروعه .

ونقول في الجواب عن ذلك بما قررنا في أحاديثنا وندواتنا ومحاضراتنا من قبل ، وهو أن الإيمان هو الدعامة لأرب فيها ، ولكن لا يغرس في القلوب البشرية غرسه في جماعة إنسانية إلا إذا كان ذلك في رأى عام فاضل ، يظل الفضيلة ويدفع الرذيلة ويقول الحق ، ويعاضده ، ويحارب الباطل ، ويناصر المظلومين ، ويتجه في تفكيره إلى الحق يطلبه ، ولا يمتنع لباطل ، ولا ينصر الظالمين .

من المودة الواصلة ، والرحمة التي ترطب القلوب بالرفق الذي يجمع ، ولا يفرق ، وبالمحبة بين الرئيس والمرعوس ، والقائد والمقود ، والراعي والرعية والإحساس بالعدالة العامة ولا تكون الخيرية بالفرق في القلوب ، وإن كان المظهر انهم جميع ، حتى لا ينطبق عليهم القول الكريم « تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » ولا ينطبق عليهم قول الله تعالى في وصف المنافقين : « وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ، وإن يقولوا تسمع لقولهم ، كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون »

٣- إن الخيرية التي وصف بها الله تبارك وتعالى الأمة قرنهما بأمرين جليلين هما سبب الخيرية ، وعنصر تكوينها ، وهما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والإيمان فقد قال تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

فقرن الله سبحانه وتعالى الخيرية بالعنصرين المكونين لها ، وبهما تكون الجماعة الفاضلة المتآزرة وهي التواصي بالخير ، والربط بين القلوب بالمحبة

المستجيب فيه لطلب ربه ويكون ذلك استجابة لقوله عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن أحدكم ، حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به ، فلا تنحرف به أهواؤه وشهواته عما أمر به الله تعالى ، بل تكون خاضعة للأوامر الإلهية والنواهي المحمدية . فيكون وجدانه مرفهاً لما أمر الله تعالى به ، لا يحس بلذة في غير الطاعة ، فيكون ربانيا ، ليكون مستجيباً لقوله تعالى : « كونوا ربانيين » أى لا يسكن قلوبكم غيره سبحانه ، وتسير حواسكم ليس فيها إلا ما فيه الإحساس بالربوبية لله عز وجل ، ويتحقق بذلك قول محمد صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب الشيء لا يحبه إلا لله تعالى » وقوله عليه السلام : « لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه من نفسه » .

٢- وخيرية الأمم لا تكون بكثرة الأقوال ، ولا بسعة الرقعة بحيث تكون أربي من غيرها ، ولا بنمو اقتصادها ابتداء ، بحيث يكون هو المناط للخيرية ، والدعامة الأولى ، بل هو متأخر ونتيجة لخيرية الأمة ، وليس دعامتها التي تقوم عليه كل

حصاده ، ولا يؤتي ثمره ، بل يحف عوده ويذبل ، حتى يصير حطاما . ٤ - ولذلك كان الإسلام يدعو دائما إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويعد من يحاربه هادما للحق ، مقوضا دعائم الجماعة الإسلامية ، وكان السلف الصالح يعدون من يقول الحق هو المؤمن ، ومن يمالي فيه ليس بمؤمن بالحق ، والله تعالى يقول في وصف المؤمنين « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » فهو لازم من لوازم الإيمان ، وهو دعامة الولاية الإسلامية فلا يكون بعضهم أولياء بعض إلا إذا سيطر مجتمعهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ولقد كان عمر بن الخطاب أعدل الناس بعد النبيين ، بحث المؤمنين على أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ، لأن ذلك قوة الجماعة الإسلامية ، ويروى في ذلك أن بعض المؤمنين قال له : اتق الله يا أمير المؤمنين ، فقال بعض الذين يدهنون في القول ، وكثير ما هم : « أو تقول لأمر المؤمنين اتق الله ، فغضب عمر الذي كتب الله الحق على قلبه ولسانه ، وقال رضى الله تبارك وتعالى عنه : الا فلتقولوها ، فلا خير فيكم إذا لم تقولوها ، ولا خير فينا إذا لم نسمعها » .

وإن التاريخ الاسلامي يدون كلمة عمر هذه ، وأشباهها في صفحات النور والحق ، ويذكر بجوارها كلمة عبد الملك بن مروان إذ يقول : « من قال لي اتق الله قطعت عتقه وإن الفرق بين الكلمتين كلمة عمر الذي أعز الله به الاسلام ، وكلمة عبد الملك ، كالفرق بين الحق والباطل ، والعدل والطاغوت ، والنور والظلمات ، والهدى والضلال » ٥ - ولقد قرر الفقهاء أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين على من علم المنكر واعتقد أنه لا يقوم احد بحقه ولقد جاء في كتب الحنابلة : « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين على من علمه جزما وشاهده ، ولم يخف سوطا ولا عصا ولا أذى يزيد على المنكر أو يساويه ولا فتنة في نفسه أو ماله ، أو حرمة أو أهله » وإنه في هذه

الحال يكون إثم ارتكاب المنكر على من يؤذى من ينهى عن المنكر أو يأمر بالمعروف ، ويكون ذلك المؤذى أو من يوقع فتنة في النفس أو الأهل ، أو انتهك الحرمات قد ارتكب إثمين إثم الأذى الذي يفعله على من يسدعو إلى الخير ويهدي إلى الرشاد ، وإثم سيادة المنكر ، وظهور الشر ، مع إثم فعله .

ولقد قال المعتزلة انه لا يرخص في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويعتبرونه من قواعد الإسلام ولعلمهم يستشهدون بقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قال كلمة حق امام سلطان جائر فقتله » . ولكن يظهر أن أغلب الفقهاء على أنه عند خوف الفتنة في النفس أو المال يرخص للعالم جزما أن يسكت ولكن إن تكلم أو نهى يكون أفضل ، وأقرب .

ولننقل كلمة ابن عقيل الفقيه الحنبلي ، فقد قال رضى الله عنه من شروط الإنكار أن يعلم أو يغلب على ظنه انه لا يفضي إلى مفسدة . وحكى عنه أنه قال في موضع آخر :

« من أعظم منافع الإسلام ، وأكد قواعد الأديان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتناصح ، فهذا أشق ما يحمله المكلف ، لأنه مقام الرسل ، حيث يتحمل صاحبه على الطباع ، وتنفر منه نفوس أهل اللذات ويمقتة أهل الخلاعة ، وهو إحياء للسنن ، وإماتة للبدع . . . لو سكت المحقق ، ونطق المبتلون لتعود النشء ما شاهدوا ، وأنكروا ما لم يشاهدوا ، فمضى رام المتدين إحياء سنة أنكروا الناس ، فظنوها بدعة ، وقد رأينا ذلك » .

ولقد ضرب الأمثلة الكثيرة على ذلك .

ومهما تكن أقوال الفقهاء في الترخيص عند الأذى بترك تلك الفريضة المحكمة ، فإنه إذا طم سبل الشر ، وفسدت الامور ، وأصبح القائل لا يجد سميعا ، فإن الرخصة تثبت له في الترك ولكن يكون غيرها أفضل إلا إذا أدى « الإنكار » إلى فتنة عامة تفوق فتنة المنكر في ذاته . ولقد روى ابن ماجه والترمذى

وابو داود أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « ائتمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحا مطاعا ، وهوى متبعا ، ودنيا مؤثرة ، واعجاب كل ذي رأى برأيه فعليك بنفسك ، ودع عنك أمر العامة » .

وخلاصة القول من ناحية التكليف الشرعي أنه يرخص لمن خاف الأذى أن يسكت عن ذلك الفرض المحتوم ، ولكن الأفضل أن يقوم ، فهي كما يقول علماء أصول الفقه مرخصة ترقية لا رخصة إسقاط أى أن الواجب لا يزال قائما يثاب من يفعله ، وإذا أؤذى اكتسب أجرين أجر القول وأجر الأذى ، إذ لم يخش في قول الحق لومة لائم ، ولكن إن ترتب على قوله فتنة في العامة ومرج الناس ، وقعوا في فتنة تموج كوج البحر ، فإن السكوت يكون أولى ويكون ذلك دفعا لكبر الضررين بتحمل أدناهما ، والله أعلم بالسرائر ،

٦ - وإننا بعد تلك الجولة الفقهية نعود إلى حيث ابتدأنا ، لقد قلنا إن خيرية الامم لا تكون بالسلاح والعتاد والنماء الاقتصادي وكثرة خيرات الارض ، فإن هذه متع الحياة كما تكون في يد الأخيار تكون في يد الأشرار فإن كانت الأولى عم الخير ، وساد السلام ، واطمأنت القلوب في جنوبها ، وعادت القضب إلى أجفانها لا ترفع إلا للإنصاف ودفع الظلم ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ، ولكن الله ذو فضل على العالمين وإن كانت الأخرى استحكمت الشر وعم الفساد وظهر في البر والبحر بما كسبت أيدي الأشرار ولا منجاة للخليقة إلا برحمة من الله ، ودعاء الأخيار ، ولا يخلو وجه الأرض من قائم لله بحجة ظاهرا مشهورا ، أو خفيا مغمورا .

قلنا ذلك أو أشرنا إليه في عدة ندوات فهل معنى هذا إن أمة الخير لا يكون عندها سلاح ولا عتاد ولا نماء إقتصادي ؟ الجواب عن ذلك إنا لا نقصد ذلك ولا نريده ولا نرضاه ، ولكن نقول إن أساس الخيرية في الأمة الإيمان والتعاون الاجتماعي في الخير ودفع الشر ، والإيمان بالله تعالى وحده ، وأن تكون

قلوبنا خالصة لوجهه وتندرع بكل أسباب القول ، فالحق لابد أن يكون له شوكة وقوة تفل الباطل ، وتدحضه وتقوى الحق وتدعمه ، فإن التنازع بين الخير والشر هو سنة هذا الوجود ، مادام في كل نفس استعداد للخير وللشر ، كما قال تعالى : « ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها » وكما قال تعالى : « وهدينا النجدين » ولكن القوة الحقيقية تبتدىء من الإيمان ، والتواصي بالحق والتناهي عن المنكر ، والتعاون عليه ، وأن تكون أمة الخير كالبنين المرصوص وأن تتوحد غاياتها ، وتتلاقى آمالها في ظل الله تعالى ورضوانه ، وهدايته وإحسانه ، وكل سلاح لا يعمل إلا في أيد مؤمنة بالله متواصية على الحق مضبوطة بالصبر ، لا تذهب النفوس فيها شعاعا لأول هبة ، أو تروع لأقل بلاء ، أو تهين وتخزن لأول صدمة ، بل تدرع بالإيمان والصبر والتواصي بالحق ، والتحلي بالإيثار ، ولقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم : « إنما الصبر عند الصدمة الأولى » . ٧ - وإن أشد ما يذهب بخيرية الأمة ويقتل نخوتها ، ويميت عزتها سيطرة اللذات والشهوات ، وإشاعتها والتمسك بأسبابها ، وأن يكون المجتمع مغمورا في شهواته لا يظهر على سطحه غيرها ، ولا يطفو على مائه إلا زبدتها ، فإن ذلك يكون عامل الفناء ، وسبب الضياع ، فينظر آحاد الأمة إلى نكباتها نظر من لا يهتم بالأمر ، بل يكون كالنظارة في ملهى كأنما هو ينظر إلى رواية حزينة ، يراها ، كأنها في غيره ، وليس له منها نصيب كبير لأنها في أمته ، ونصيب جماعته وما ذلك إلا لتسلط الهوى .

وقد كان السلف يفرون من أى جماعة تسودها الأهواء ولقد روى أن عروة بن الزبير ترك المدينة إلى العقيق لما رأى في العصر الأموي الأهواء قد سيطرت فقبل له في ذلك ، فقال رضى الله عنه : « وما بقى ، إنما بقى شامت بنكته أو حاسد على نعمة ، وروى أنه قال : « إني رأيت مساجدكم لاهية ، وأسواقكم لاهية ، والفاحشة في فجاجكم عالية » اللهم احفظنا في ديارنا وديننا وقو عزائمنا ، إنك سميع مجيب .

محمد أبو زهرة

القرآن والسنة مصدر التشريع

• القضاء على جميع القوانين والقيود التي تمس حرية التعبير وحرية الصحافة • فصل القضاء عن الهيئة التنفيذية واستقلاله التام

الإصلاحات الدستورية

١ - نريد في المرحلة الأولى جعل دستور ١٩٥٦ دستور البلاد بعد ادخال التعديلات التالية عليه :

١ - أن تكون الهيئة التشريعية الفيدرالية ثنائية مكونة من فرعين :

١ - المجلس الأعلى ويكون التمثيل فيه لجميع الاقاليم على قدم المساواة .

ب - المجلس الأدنى ويكون التمثيل فيه على أساس النسبة العددية للسكان .. وعند حدوث خلاف في المجلسين على أي موضوع تعقد جلسة مشتركة للمجلسين ويصدر القرار فيه بتصويت يضمن قرارات لا تحيد عن العدل نحو أي منطقة ...

٢ - يُلغى النظام الوحدوي الحاضر ويعاد النظام الاقليمي الاسبق في باكستان الفرية .

٣ - أن تختص الحكومة المركزية الفيدرالية بالاتي : الدفاع ، الشؤون الخارجية ومالية الحكومة الفيدرالية والعملية . التجارة الخارجية والداخلية بين الاقاليم ، والمواصلات الداخلية والخارجية ، والشؤون التي يتفق على اختصاص الحكومة المركزية بها فيما بعد ، صلاحيات فرض الضرائب ..

٤ - ما عدا ذلك فان جميع

الصلاحيات تفوض الى الحكومات الاقليمية وفق دستور البلاد ...

٥ - تدمج مناطق الحدود الحرة الحاضرة في باكستان كليا وتطبق عليها جميع قوانين باكستان ...

٦ - وفي المرحلة الثانية .. حيث يتسلم المجلس التأسيسي السلطات تدخل على هذا الدستور ما يلي من التعديلات :
١ - أن يعتبر القرآن والسنة بصراحة متناهية مصدرا رئيسيا للتشريع .

٢ - اعداد الجهاز المونوق به لاستبدال قانون الاسلام بالقوانين الوضعية الحاضرة المنافية للاسلام .

٣ - تطبيق مبدأ الانتخابات غير المخلوط من جديد لتعطي الاقلية غير المسلمة حق التمثيل المستقل في البرلمان باعتبار نسبتها العددية .

٤ - الفاء جميع القيود غير العادلة .. المفروضة على الحقوق الاساسية ولا سيما قانون الحبس الاحتياطي كيلا يستطيع أحد بهوجب هذا القانون سلب حرية الاشخاص بدون محاكمة وبدون اتاحة فرصة الدفاع أمام المحكمة .

٥ - فصل القضاء عن الهيئة التنفيذية واستقلاله التام .

٦ - الفاء صلاحيات تعطيل كافة الحريات للأفراد الأساسية في الطوارئ .

٧ - تحديد صلاحيات مطلقة لاعلان الحكم العرفي ووضع القوانين الفاشمة كقانون تأمين الاجراءات الاستثنائية وجعلها في حدود معقولة .

٨ - منح الموظفين العسكريين حق استئناف قرارات المحاكم العسكرية في محكمة الاستئناف مثل حق المواطنين في استئناف القضايا المدنية .

٩ - يضاف الى اليمين الدستوري .. أن يقوم بمسؤولياته بغاية الامانة والنزاهة والالتزام في حياته الشخصية ايضا بأحكام الاسلام .. وذلك لكل من يؤديه ممن يتولى منصب الرئاسة والوزارة والمناصب الرئيسية .

١٠ - يؤخذ التعهد على جميع موظفي الحكومة ورجال الجيش بالا يطيعوا السلطات العليا فيما اذا طلبت منهم الاقدام على الفاء دستور البلاد .

١١ - ان الذين يؤمنون بنبوة أحد من المدعين الكذابين بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كفره يجب اعتبارهم أقلية غير مسلمة ..

الإصلاحات المالية

ومن مسؤولية الحكومة اتخاذ كافة التدابير للقضاء على التخلف الاقتصادي في باكستان الشرقية ومساواتها مع باكستان الغربية .

وتحقيقا لذلك :

١ - أن العملة الصعبة التي تكسيها باكستان الشرقية تصرف فيها بعد خصم المبالغ النسبية المستحقة عليها في شؤون الدفاع والخارجية ... الخ وتعطى الحكومة المركزية الاولوية لباكستان الشرقية في تقسيم المونوات والقروض الاجنبية الى أن تزول حالتها الراهنة غير المتساوية فيها .

٢ - تشكل لجنة مركزية لشؤون النقد والمبادلة الخارجية من عدد متساو من الاعضاء من الجناحين : الشرقي والغربي ...

٣ - تتخذ التدابير الحاسمة للقضاء على اسباب تهريب رأس المال منها في جانب وتشجيع ايجاد رأس المال واستثماره فيها بكل وجه .

٤ - توزع الوظائف المركزية في المستقبل بين الجناحين بحسب النسبة العددية للسكان .

٥ - مسؤولية الحكومة المركزية دستوريا ان تجعل باكستان الشرقية مكتفية بذاتها فيما يتعلق بالدفاع ولهذا تنشأ فيها :

أكاديمية عسكرية . مصنع الاسلحة ، كليات ومعاهد حربية ، ويعطى هذا الجناح حق التجنيد في القوات البحرية والبرية والجوية ، وتنقل القاعدة المركزية للبحرية الى باكستان الشرقية ...

رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



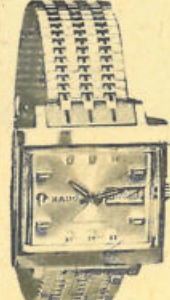
رادو لليل والنهار رقم 11817
ضد الماء اوميتيكية : رزلة
عليه من الصلب مطلي ذهب
عيار 20 وظهرها من الصلب



رادو ديسلر رقم 8 وبا
الساعة التي لا تخرج ابدا
رزلة زجاجها لري : ضد
الماء



رادو ديسلر جوييلي
اوميتيكية .. رزلة نيسين
التاريخ واليوم ضد الماء اظنيرت
على عمل 716 قدم تحت الماء
زجاجها لري :
بالاضافة الى 18 ملة فسي
فرصها



رادو ميهنت رقم 11815
مطلي بالذهب عيار 20 وظهرها
من الصلب : ضد الماء رزلة
اوميتيكية

معرض
الباتل
للساعات

شارع عبدالعظيم
تلفون : 31780
عمارة البهر
31780
شارع سعود بن عبدالعزيز
34770
شارع عبدالعظيم
33002
الشارع الرئيسي
911462
الشارع العام من 34

إقرأ
البيعت الاسلامي
مجلة شهرية اسلامية جامعة
تصدر في الهند وتطلب في الكويت من
مكتبة المنار الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

مَدْرَسَةُ الْإِشْرَافِ الْإِسْلَامِيَّةِ

المباركية

ص.ب 20526 - هاتف 33011

يسر إدارة مدرسة الإرشاد الإسلامي أن تنزه إلى أديار أساتذتي
هذه البشرية

لقد أصبحت المدرسة بمرحلتها الابتدائية والمتوسطة معادلة
لمدارس وزارة التربية بمقتضى قرار الوزارة الصادر هذا العام

وبهذه المناسبة تدعو المدرسة المواطنين الكرام للمساهمة بتسجيل
أبنائهم ، والمدرسة على استعداد كامل لتقديم كل ما يعود بالخير والنفع
العميم على طلابها .

لبناء المجتمع وتطويره وفق
مبادئ الإسلام .

٩ - اصلاح القوانين
العسكرية في ضوء المبادئ
الاسلامية وقوانين الدول
العصرية الديمقراطية .

الاصلاحات الخلقية والدينية
١ - تجند كافة الوسائل
الممكنة لتعويد المسلمين اقامة
الصلاة وتوفير التسهيلات
لادائها .

٢ - اتخاذ الاجراءات
المشددة للمحافظة على حرمة
شهر الصيام .

٣ - جعل يوم الجمعة
العطلة الاسبوعية .

٤ - تقام ادارة شئون
الاوقاف وفق احكام الشريعة
وتكون من علماء الاسلام لجنة
للاشراف عليها على الا تتخذ
مساجد الله اعشاشا لعبادة
صنم السلطان .

٥ - ترد الى مساجد الله
مكانتها في المجتمع الاسلامي
واتخاذ الترتيبات المناسبة
لاعداد الائمة والخطباء .

٦ - توفر للمسلمين كافة
التسهيلات لاداء فريضة الحج
والغاء جميع القيود المفروضة
في الوقت الحاضر .

٧ - استجماع الامكانيات
لتوعية الناس بالعقائد
الاسلامية واحكام الاسلام
وتعاليمها حتى يكون كل فرد
على معرفة كافية بمقتضيات
الدين والاحكام اللازمة ليعيش
في الدنيا حياة اسلامية .

- ولتحسين الحالة الخلقية
فان منهجنا الاجمالي كما يلي :

١ - استخدام كافة
الطاقات القانونية والادارية
لتطهير البلاد من جميع
المنكرات والامراض الخلقية
واستفراغ الجهود لتصفية
دواعي نشوء الجرائم والانحلال
الخلقي في المجتمع .

٢ - ولاصلاح اخلاق عامة
الناس وتربيتهم الخلقية تؤخذ
التدابير على اوسع نطاق كبت
مخافة الله وطاعته وايضا
الشعور بالمسؤوليات وعاطفة
احترام القانون والحرص على
المصلحة الاجتماعية ...

٣ - الغاء مشروع تحديد
النسل كليا ومعالجة ضغط
التضخم المتصاعد للسكان على
وسائل الاقتصاد بتطوير
الوسائل وتمييتها .

٦ - يقيم كل من نائب
قائد عام الطيران ونائب قائد
عام القوات البرية في باكستان
الشرقية ويخولان صلاحيات
اتخاذ الاجراء الحاسم عند
الطوارئ .

٧ - توزع وسائل البلاد
على صورة تجعل الدخل
الفردى متساويا في كلا
الجناحين .

٨ - تدفع الحكومة المركزية
المعونات المالية لتحقيق ما يلي
في باكستان الشرقية : -

أ - مشروع منع الفيضانات
ب - انشاء الخزانات على
نهر جنجا ونهر تيسا بدون
ما تأخير .

ج - تنفيذ مشروع اقامة
الخزان والجسر على نهر برهم
تبرا .

د - تنفيذ مشاريع تطوير
وسائل الري .

٩ - استخدام كل ما
تستلمه البنوك من الودائع
وشركات التأمين من الاقساط
السوية الخاصة بباكستان
الشرقية في نفس الجناح .

الاصلاحات القانونية

١ - القيام بالاجراءات
التشريعية للاحكام الاسلامية
التي يجب ان تطبق في الدولة
الاسلامية كقانون .

٢ - الغاء جميع القوانين
الجائرة التي تبخ للحكومة أن
تسلب حرية من تشاء أو تمس
بحقوقهم الاساسية دون أن
تتاح لهم فرصة الدفاع عن
انفسهم .

٣ - القضاء على جميع
القوانين التي تمس حرية
التعبير او حرية الصحافة .

٤ - القضاء بالتدريج على
رسوم المحكمة حتى ينال
الجمهور العدل بدون مقابل .

٥ - ادخال الاصلاحات
اللازمة في القانون الجنائي
والمدني على وجه يساعد على
نيال العدل من المحاكم بسرعة .

٦ - وضع قانون فوري لمنع
انتشار الزنا والخمر والقمار
والتعري والاباحه والافلام
الخليعة والكتب والرسائل
والاعلانات المخربة للاخلاق .

٧ - وضع القوانين لاعطاء
المرأة ما أعطتها الشريعة من
الحقوق وجعل القوانين العائلية
الحاضرة تتفق مع احكام
الشريعة .

٨ - وضع القوانين الجديدة

قَوَانِين

الاقتصاد السياسي

ليست عامة، ولا دقيقة، ولا حتمية !!

بقلم : الدكتور عيسى عبيد

لم يبق في أرض الله من يؤمن بالاقتصاد السياسي

الوضعي إلا المجتمع الإسلامي المعاصر المغلوب على أمره .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد فإن (علماء) الاقتصاد السياسي يقولون بالحرف الواحد :

قوانين الاقتصاد السياسي ، ليست عامة ، ولا دقيقة ، ولا حتمية !!

أصول الاقتصاد من الكتاب والسنة ، تقع في مجموعات ثلاث ، يحى ذكرها تباعاً ، غير بعيد إن شاء الله رب العالمين ،

وقد تفضل بعض القراء بالسؤال عن ماهية هذه القوانين ونصوصها ويستعملون الكلام عنها .. على أمل أن يجدوا بعد طول الترقب والقلق .. ركناً شديداً يؤون إليه .. وقد تهاوت من حولهم الهياكل التي أقامها الإنسان يريد بذلك أن يطاول إرادة الخالق جلّ وعلا .. وما من بناء هذا أصله ومبتهغه إلا ومصيره إلى الانهيار كما كان المصير المحتوم لصروح فرعون وهامان .

أصول الاقتصاد من الكتاب والسنة ، دراسة جادة .. لا يلقى بها في جو عاصف من الفكر المريض والدعايات الرخيصة .. بل يسبقها حتماً كشف صادق رصين لسوءات هذا السفه الصغير الذي يقال له « علم الاقتصاد السياسي » ولست أدعى أنه في عدد يسير من المقالات سيكون في وسعي إحصاء العيوب والنقص وسائر أسباب اليأس من شيء يقال له « الاقتصاد السياسي »

كما يتعذر إحصاء الأقوال الصريحة التي سجلها التاريخ المعاصر لكتاب بارزين ومعترف بهم .. وهم بصدد المتابعة لجهود من سبقهم وتقدير الموقف الراهن لشيء اسمه النظرية الاقتصادية .. ولأشياء أخرى يقال لها فكر ورأى ونظام وسياسة وعقيدة ومذهب .. إلى آخر ما ذكرناه في مقال سابق ..

نقول بأنه من العسير أن نُمضي أقوال الكتاب المشهورين الذين وصفوا علمهم هذا بأنه فاشل .. وقد نرجع إلى هذه المحاولة ، في مناسبة أخرى إن شاء الله رب العالمين أما الآن .. فلني محدثك عن نموذج واحد أو اثنين من الاعترافات المشهورة ، في كل جامعات العالم .. وهي اعترافات صريحة يصعب على أحيار الاقتصاد السياسي أن يعمدوا إلى تأويلها أو تفسيرها بغير ما تنطق به .. ومن ذلك قول مشهور لعالم انجليزي مشهود له بالتفوق .. قال سيادته في كتابه المسمى بالنظرية العامة .. قال ما يلي بالنص ،

« إن أهم الأخطاء البارزة التي يقع فيها المجتمع المعاصر من حيث أوضاعه الاقتصادية .. أمران : أحدهما ، العجز عن ضمان العمالة الكاملة (أي القضاء على البطالة) والأمر الثاني هو التوزيع العشوائي للثروات وللدخل بين الناس .. على تفاوت شديد وغير عادل » .

ثم يستطرد للقول بأن ضرائب الدخل ورسوم التركات قد أسهمت في التقليل من الفروق بين الناس ..

ويسهب في هذا وفي غيره على نحو معروف لكل مهم بأقوال « كينز » ومادار حولها وفي أعقابها من دراسات تحتل في الدراسات الاقتصادية مكانة مرموقة ..

ولكن محل النظر هنا أن هذا الكاتب ، وغيره من ائمة الاقتصاد السياسي « أو الاقتصاد الوضعي كما نسميه » قد سلموا بالفشل الذريع في مواجهة متاعب الإنسان في هذا المجال المحدد ، وهو مجال التعاون فيما بين الناس في إيجاد المنفعة وأسباب الرفاهية وتوزيعها بين المشتركين في العمل ، في جيل واحد ، وعلى مر الأجيال .. مع الحرص على استهلاك قدر من السلع والخدمات ، وادخار قدر آخر يوجه إلى التنمية .. أي بناء أجهزة الإنتاج ومرافق الخدمة العامة .. بحيث تكون هذه وتلك .. في تزايد مستمر من جيل إلى جيل وهذا التزايد ضروري لمواجهة زيادة السكان ولإشباع رغبات الناس ، وهي بدورها في تزايد وتنوع مع تقدم الفنون والصناعات .. وليس فيما تقدم بيانه علم غزير ولا حكمة بالغة .. وإنما هو مجرد وصف لشقاء الكثرة الغالبة من الناس في الأجيال الأخيرة على نحو غير مسبوق .. قبل الثورة الصناعية وما جاءت به من قدرات متزايدة على الإنتاج ..

ويتمثل هذا الشقاء في أمور جوهرية ، نشير إلى بعضها فيما يلي :

أولاً - إن ثلثي سكان العالم

يعيشون عند حد الكفاف .. أي يجدون من القوت والكساء والمأوى ما يحفظ عليهم تردد الأنفاس .. فلا يهلكون .. ويعبر الاقتصاديون عن هذا المستوى من العيش بأنه هبوط بالآدمية إلى حد يقترب بها من المادية الجامدة المجردة من الحس وتذوق الحياة .. فكما أن افريز الشارع - « موجود » تدركه العين المجردة .. فكذلك المشردون الذين يقضون الليل من فوقه في أسمال بالية .. موجودون وتدركهم العين المجردة .. وكذلك بائعات الهوى اللاتي يتسكن هناء وهناك .. ويقضين الليل على أمل التلاقي .. من أجل كسرة الخبز وإيجار المأوى الحقير .. وكذلك النشالون وقطاع الطريق والعصابات .. كل هؤلاء خلق كثير يعترف لهم العلم الحديث بأنهم « موجودون » ولكنهم غير أحياء .

ثانياً - فقدان الضمانات الأساسية لحياة آدمي .. كحق العمل وفرصة المتاحة .. وإمكان الحصول على أجر مناسب لأدنى مستوى يكفى لمواجهة الضروريات ..

ثالثاً - ضياع الأسرة من بعد عائلها .. في معظم القطاعات وكل علاج لهذا البلاء قد كان جزئياً .. ولا يزال .

رابعاً - استمرار التفاوت بين الأفراد والجماعات والشعوب .. فيما يصيبه كل منها من متاع الدنيا ومن عوالم الأمن ، في أدنى مراتب الأمن للفرد ولعيله ...

هذا الشقاء الذي يتزايد بالنسبة

للمجتمع البشرى كله مع تقدم الآلة والصناعة والتكنولوجيا .. ومع تزايدكم الانتاج .. قد لفت نظر الباحثين .. فكتبوا من أواسط القرن العشرين إلى يومنا هذا كتابات صريحة واقترحوا حلولاً حسيماً هداهم اجتهدوا الحر الطليق من كل إيمان بالقوة القاهرة فوق العباد .. فالاشتراكيون والشيوعيون يزدون ثباتاً على ضلالهم .. ويشددون في أفكار حق الفرد في أن يملك .. وآخر ما وصلوا إليه .. هو كراهة المقدرة الشخصية أو الكفاءة . والعمل . على تسخيرها قسراً لصالح الجماعة المتسلطة باسم الشعب أو باسم الجماهير .. فلم تعد ملكية رأس المال ، فقط . هي الوضع المحرم ، على زعم أنه وضع ظالم .. وإنما أصبح عند الشيوعيين واحبارهم .. كل تملك صورة من صور الظلم .. حتى ولو كان التملك منصبا على موهبة ادارية أو كفاية علمية أو قدرة على الإفادة من بعض قوى الطبيعة .. فهذه كلها صور دخلت في المحظورات ، أخيراً . لأنها أنشأت طبقة تسمى طبقة « التكنوكرات » وهذه التسمية تشير إلى الكفايات الشخصية والمواهب الطبيعية .. التي أصبح الانتفاع بها لصالح أصحابها خطراً يهدد المجتمع الشيوعي أو الاشتراكي على حد سواء .. فهما ظلان كثيبان لسترعة جماعية واحدة .. وهكذا سمعنا في الاعوام الاخيرة انباء الثورات الثقافية وسمعنا عن الحملات العنيفة على طبقة التكنوكرات .. وسمعنا في دار الاسلام من ينادى في جراءة حمقاء « فليسقط المتعلمون الجهلة » وكان المنادون بطبيعة الحال .. من الامعات المضللين .. أو كانوا على حد قول شوقي الشاعر ببغاوات بريئة .. لقنوها كلمات نزهات أو بذية . وأما أحبار اليهود وسدنة الدولار والاسترليني وسائر العملات الصعبة .. من المروجين للأسمالية فقد رأوا الخطر المحدق من انتشار الشيوعية في خارج أرضها .. فعمدوا إلى المعونات .. وفي هذا الباب كلام مفصل ، وهام .. ولكنه بعيد عن موضوع المقال .. وخلاصة أن المعونات لم تكن عن قصد طيب ولا بهدف إنساني ولذلك فشلت في صد تيار الفكر الشيوعي .. ومن حيث أن الرأسلية لا تجهل شيئاً

هاما كهذا فقد استعدت لاحتمالات النزاع العالمي المسلح ووضعت لهذا الغرض سياسات باغية غاشمة .. لا صلة بينها وبين الانسانيات حتى ندخلها في حساب الاقتصاد ..

والمحصلة الاخيرة هي الفشل .. فشل الاقتصاد السياسي ، والتزول بالمجتمع الانساني جيلاً بعد جيل إلى أدنى المراتب .. من حيث انتشار الجوع والخوف ، في يومنا هذا ، وفي أى مستقبل منظور .

ومن الانصاف أن نقول أن فريقاً من الكتاب الاجانب قد وجد الجرأة الكافية ليعلن رأيه هذا صراحة ... ونذكر منهم ، عدداً قليلاً : وكلهم اعلام في الدراسات الاقتصادية وفي أشهر الجامعات .. وفيما يلي بعض الاسماء « مورييس بيه » من جامعة باريس . « فرانسو بيريرو » من جامعة باريس « جوزيف شاميلتر » من جامعة هارفارد « فيرمان أوليس » رئيس قسم الاقتصاد بجامعة لوزان ولهذا الأخير رأى نشر من عام ١٩٥٩ ، ولا يزال ثابتاً عليه .. إلى آخر مقارأت له في أوائل عام ١٩٧٠ الميلادي الذي يظننا .. يقول هذا الاستاذ الكبير أن فشل النظم الاقتصادية المعاصرة .. ستؤدي بالعالم إلى حرب عالمية .. مالم تعدل عن التظالم وعن التسليح وتعالج التضخم .. ومن تلامذته كاتب ثاقب البصيرة اسمه جورج مانوسوس وهو يوناني تخرج في لوزان .. وكتب رسالة تقع في خمسمائة صفحة .. يحذر العالم من المصير .. وقد أبدى في أقواله .. استاذ « فيرمان أوليس » ولقد سبق لي أن أشرت إلى أستاذ آخر اسمه « ليرت » وهو ينحى على الاقتصاد المعاصر أنه يشهد مأساة الجوع في كل أرض حتى فسي الولايات المتحدة المتحدة .. ولكن على تفاوت في خط المجتمع من الشقاء والجوع ودرجة البؤس التي تتردى فيها الطبقات المحرومة .. في كل من المجتمع الرأسمالي والمجتمع الشيوعي . وما قصدت إلى الاحاطة .. ان هي إلا تذكرة .. ثم أقول : وكل أسى وحزن .. أنه لم يبق في ارض الله من يؤمن بالاقتصاد السياسي الوضعي إلا المجتمع الاسلامي المعاصر .. المغلوب على أمره .. المصبوغ بالصبغة الغربية .. الذي فقد شخصيته

وحاول أن يتحل شخصية رأسمالية أو شيوعية .. وغرق في تمجيد هذه أو تلك .. وانت تريد الدليل ، ياسيدى القارئ ، ومن حقلك أن تقف على الدليل .. فهناك من بعض المراجع المفروضة على شباب المسلمين :

كتاب يقرأ في الجامعات ، وفي الكليات المتخصصة في الاقتصاد ، وصاحبه أستاذان يشغلان مراكز الصدارة في تعليم الاقتصاد ..

وهما يقدمان علم الاقتصاد — السياسي .. على أنه علم تفردت قوانينه بأنها :

ليست عامة — وليست دقيقة — وليست حتمية .. ومع ذلك هي عند الجامعات الإسلامية قوانين .. وعلم الاقتصاد السياسي علم مقدس .. لا يمكن أن يفتى عند باب من أبواب الفقه ، لأن الفقه من الدين .. والدين منقطع عن الاقتصاد ؟ !

وإذ نورد النصوص المفروضة على الطلاب فاننا نقرر بأنها وردت في معرض التقرير والأقدار فهي لم تذكر تمهيداً لنقدتها .. أو هدمها .. بل سبقت وكأنها حقائق تدن لها الرقاب .. ولذلك سأذكر على الكتاب والطبعة والنص .. لرجع إليه إن شئت .. ولتري أننا لم نجتزئ ولم نقطع سياق الكلام بل نقل الكلام الصغير الذي يتعلمه أبنائنا .. بدلاً من أن يدرسوا فقه الأموال .. ولست بقاتل إن الاقتصاد الوضعي واجب الاستبعاد من جملة الدراسات .. ولكني أقول بأن بوضعه في الدراسات المقارنة .. كما يدرس الراغبون في التعمق كلا من الكفر والإلحاد .. وهم بسبيل التثبت من قضايا التوحيد . أو كما يدرس الطبيب أعراض السرطان وظواهرات الأورثة ووافدات الأمراض ..

أو كما يدرس رجال القانون دوافع الجريمة ونزعات الإجرام .. هذه كلها دراسات ضرورية في بعض مراحل التخصص .. ولكنها لا تقدم إلى شباب الأمة الإسلامية على أنها الحق ، وأنها الأول والآخر .. وهكذا كان ولا سبيل إلا أن يكون الاقتصاد هكذا .. يسير وفقاً لقوانين .

لا هي عامة ولا هي دقيقة ولا هي حتمية .. وقبل أن نورد النص العظيم بأصله وفصله .. نسائل

المجتمع الإسلامي .. نسائل ولاية الأمور .. ونسائل كل جامعة في بلد إسلامي : إلى متى يحجب فقه الأموال عن شباب الأمة ويقدم إليهم هذا الضلال على أساس أنه علم .. وقد اعترف الذين ابتدعوه .. بأنه فاشل .. ولم يزد على الأخذ والرد في مائتي عام .. إلا تشفياً وتجهيلاً ولم يزد الناس بسببه إلا فرقة وكراهة وإنقساماً ؟ ؟

أما المرجع والنص ، فهذا هو ذا وما هو إلا نموذج من عشرات باللغة العربية وغيرها من اللغات : الكتاب الذي نقل عنه : مبادئ الاقتصاد السياسي .. المؤلفان : الدكتور رفعت المحجوب والدكتور عاطف صدقي السنة ١٩٦٧ .

الناشر دار النهضة العربية — بيروت ، لبنان .. الصفحات من ٢٣ إلى ٢٦ .

النص بالحرف الواحد .. ونكرر القول بأنه ليس بعده ولا قبله ما ينقضه أو يقلل من شأنه كرجع أول وأخير لقوانين علم الاقتصاد .. وسنعود إلى مناقشة هذه الأقوال المنهارة لبيان تفاهتها بالقياس إلى ما اشتمل عليه التراث .. أما النص فهو كما يلي :

١ - القوانين الاقتصادية

يقصد بالقانون العلمي العلاقة الثابتة المستمرة بين ظواهر معينة . فإذا كانت هذه الظواهر إقتصادية كان القانون إقتصادياً .

وتهدف كل العلوم ، ومن بينها علم الاقتصاد ، إلى إستخلاص القوانين التي تحكم العلاقات بين الظواهر التي تدرسها . ويتحقق ذلك — في نطاق الاقتصاد — عن طريق ملاحظة الظواهر الاقتصادية وتنسيقها واستخلاص ما قد يوجد بينها من علاقات منتظمة متجدد وإذا كان البعض قد أنكر القوانين الاقتصادية على أساس أن الظواهر الاقتصادية لا تربطها فيما بينها — علاقات متجددة ومنتظمة من نوع العلاقات التي تربط ظواهر العالم الطبيعي . إلا أن الاتجاه الغالب يرى أن هناك قوانين إقتصادية تحكم العلاقات بين مختلف الظواهر الاقتصادية إذا ما توافرت شروط معينة ، وتسمى

البقية صفحة ٢٠

سليم طحان يكتب من باكستان

يوم شوكت الإسلام في باكستان مسيرة ضخمة في لاهور تهتف بالإسلام وتطالب بتطبيق الشريعة

لقد كان يوم ٢١ مايو يوما مشهودا في التاريخ السياسي الحديث ، ففي هذا اليوم الذي نظمته « الجماعة الإسلامية » مع بعض الجماعات الأخرى ، انطلقت الجموع الشعبية المؤمنة بكل فئاتها ، عمالها وفلاحها ، موظفيها وتجارها ، طلابها ومدرسيها ، وحتى النساء والأطفال ، انطلقت تلك الجموع لتبرع عن شعورها بكل قوة ووضوح مظنة للعالم بأن باكستان دولة إسلامية ، لهذا وجدت ، وهكذا ستكون ، ...

انطلق المتظاهرون بمد أن أدوا صلاة العصر في « موتي درواز » بجموعهم الفيرة حاملين اللافتات الخضراء التي كتب عليها « لا اله الا الله محمد رسول الله » ، « باكستان كا مطلب كيا .. لا اله الا الله » ، « اسلام زنگنه » ، « شوكت اسلام زنگنه » وغيرها من العبارات ... واتسرت المجال الآن لصحيفة « باكستان تايمز » لتحدثنا عن هذا الحدث العظيم .

كتبت الصحيفة بال عنوان المرفى « الآلاف يتجمعون في تجمع سلمى » وتقول الصحيفة :

« اجتاحت لاهور بعد ظهر يوم الأحد ٧/٥/٢١ مظاهرات هائلة تحمل لافتات خضراء كبيرة عليها شعارات إسلامية ، تأييدا لليوم العظيم « شوكت اسلام » .. وكان يقود المظاهرة مولانا « ابو الاطى المودودي » امير الجماعة الإسلامية وإلى جانبه « نواب زاده نصر الله خان » رئيس الحزب الديمقراطي الباكستاني « والميجر جنرال محمود سرفراز خان نائب رئيس الحزب الديمقراطي الباكستاني » و « الأغا شوقي كشميري » وغيرهم ، وقد شارك في المظاهرة عديد من المنظمات الطلابية ، والمهنية ، ورجال الأعمال والسياسيين وقد وصل عدد ضخم من خارج لاهور للمشاركة في هذا الحشد الجماهيري الضخم ، ثم أدار مولانا المودودي وصحبه الجموع المحتشدة وتفرق بهم بعد صلاة المغرب الجميلة ... وفي وقت مبكر من نفس اليوم كانت جموع هائلة من راكبي السيارات الجيب ،

والدراجات النارية والهوائية والسيارات المدنية تحمل مكبرات الصوت واللافتات الإسلامية كانت هذه الجموع تجتاح لاهور داعية الشعب المسلم للمشاركة في هذا اليوم العظيم وعندما مر الاستاذ المودودي وجماعته « من قادة المظاهرة المذكورين أعلاه » بين المتظاهرين كان الشارع يزدان بأقواس النصر الزينة بالورود ثم أطلقت الاصوات النارية ، وحررت جموع من الحماة البيضاء الجميلة التي كانت تحمل في رقبها شارات خضراء كتب عليها « شوكت اسلام » وكذا أطلقت البالونات التي تحمل نفس الشارات ، والقيت الورود على المتظاهرين والقادة .. وفي كراتشي

وتابع الصحيفة وصفها للمظاهرات بعد أن تدع لاهور لتتقلنا إلى كراتشي فتقول : « اجتاحت كراتشي عديد من المظاهرات بمناسبة يوم « شوكت اسلام » انصهرت جميعها في بوتقة واحدة في شارع « قائد اعظم » وقد اتجه المتظاهرون إلى « حديقة نشتر » حيث عقد اجتماع عام ، وكان الاستاذ « رحمت الري »

الامين العام للجماعة الإسلامية قد سافر إلى كراتشي للمشاركة في هذا اليوم ، وقد تكلم الاستاذ رحمت الهى وهنا الشعب الباكستاني المسلم بنجاح هذا اليوم ، وقد عبر المتظاهرون عن شعورهم الفياض وتصميمهم على اقامة نظام الاسلام واحداث الثورة الإسلامية ، حيث ان الاسلام وحده هو القادر على حل مشاكل الحياة ، وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون عن المنظمات الطلابية والعمال وغيرهم ، وكان يتقدم المتظاهرين عدد ضخم من المواجهات النارية ، والسيارات ، وسيارات الجيب ، والسيارات الشاحنة الكبيرة ، وعدد من الجمال التي تحمل لافتات خضراء كتب عليها شعارات إسلامية مثل « انقلاب ، انقلاب ، اسلامي انقلاب » « فقط الاسلام هو الحل الوحيد للفقر » ، « نطالب بالنظام الاسلامي » ، « الاشتراكية الإسلامية خداع ودجل » وغيرها من الشعارات

الطبية ، وفي الاجتماع تحدث الاستاذ رحمت الهى الامين العام للجماعة الإسلامية قائلا « ان جموع الأمة مصممة على اقامة الحكم الاسلامي في الباكستان والتي وجدت باكستان من أجله ، وأضاف أن الشعب الباكستاني على أنم استمداد للتضحية بحياته وبكل ما يملك في سبيل هذا المبدأ ، كما لمح المتحدث إلى التهديدات التي صدرت عن الشيوعيين في الباكستان بأنهم سيشعلون نار حرب أهلية فقال « ان الاشتراكيين والشيوعيين قد هددوا بالحرب الأهلية ، ولكن هذه التهديدات لا تعتبر ذات قيمة أمام تصميم الشعب المسلم والقوى المسلمة ، وسوف نلقن هذه الفئات دروسا لن تنساها وسنرفعها على وضع رؤوسها في الرغام » . وفي راولپندي

ثم تفاد بنا الصحيفة كراتشي لتحدثنا عن راولپندي ، فتقول « وفي راولپندي تحدث الاستاذ « طفيل محمد » نائب امير الجماعة الإسلامية في اجتماع عام يضم الآلاف المؤلفة من الشعب الذي شارك في هذا اليوم العظيم فقال « لقد أكد يوم شوكت اسلام من جديد بأن المسلمين في باكستان سوف يعطون كل شيء لضمان تطبيق الحياة الإسلامية وفق مبادئ القرآن والسنة النبوية وأضاف الاستاذ طفيل قائلا في الاجتماع الذي ضم الآلاف عديدا من الجموع المسلمة « ان الاسلام هو مطلب مائة وعشرين مليون مسلم في باكستان وستين مليون مسلم في الهند ، وأنه من المؤلم حقا أن يمر ربع قرن من الزمان دون أن يقر نظام الاسلام في هذه البلاد ، وأن تضع الجهود التي بذلت في هذا السبيل مع الريح » وأضاف قائلا « ان القوى غير الإسلامية قد تشجعت كثيرا وقويت في عهد الدكتاتورية على عهد أيوب خان ، بحيث أخذت هذه القوى باشاعة عقائد مستوردة اجنبية بين الشعب » ...

وبعد انتهاء هذا الاجتماع التاريخي الهام انطلقت المظاهرات الضخمة التي تقول عنها الصحيفة بالنص بأنها « واحدة من أكبر المظاهرات في التاريخ المعاصر » ، حاملة اللافتات الإسلامية ، وتحدها الهتافات الحماسية الإسلامية التي تطالب بالنظام الاسلامي ، والحياة الإسلامية .. وقد قدم حشد كبير من مناطق متاخمة لراولپندي للمشاركة في هذا اليوم العظيم ، وقد اجتازت جموع المتظاهرين جميع أنحاء البلاد مطالبة بالنظام الاسلامي ، وتطبيق حكم الله .

وقد قامت مظاهرات مماثلة في كل من كوجرات ، شيكر ، ساهيوال لايلبور .

وفي عاصمة باكستان الشرقية - دكا - وفي شيتاكونج ، كوجران والا ، حفيظ آباد وهنا تقول الصحيفة نقلا عن مراسلها في حفيظ آباد « بأن المظاهرات أكبر مظاهرات وقعت في التاريخ » .

« اتحاد نقابة باكستان انتر نيشيونال ايرلانز - الخطوط الجوية الباكستانية العالية - يشارك بهذا اليوم » ..

وتمضي الصحيفة لتقول : « لقد أقام اتحاد الخطوط الجوية الباكستانية العالية اجتماعا بهذه المناسبة ، لدعم وتأييد مطلب الشعب المسلم في الحكم الاسلامي ، والحياة الإسلامية . وقد قاد الاستاذ الميجر جنرال « عمر خان » مظاهرة هائلة في « أوكارا » اجتاحت أحياء المنطقة ، وكانت الهتافات تتعالى من خلالها ، بينما القى المتظاهرون السورود على قادة المظاهرة ورجالها ..

وهكذا شاركت جميع مدن البلاد ، وضواحيها هذا الحدث العظيم ، وقد أعطى هذا اليوم صورة واضحة لدى تمسك الشعب الباكستاني المسلم بالاسلام ، وأن هذا الشعب لا يرضى بالاسلام بدلا . لاهور ٧/٥/٢١





تحاريف بن غوريون

مطلوب خمسة ملايين يهودي لفلسطين

نشرت مجلة نيوزويك الاميركية مؤخرا مقابلة أجرتها مع دافيد بن غوريون مؤسس اسرائيل وأول رئيس وزراء فيها . وقد قدم بن غوريون استقالته من الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) وانسحب الى بيت ريفي له بالقرب من تل أبيب وهو يبلغ الآن من العمر ثلاثة وثمانين عاما .

قال بن غوريون للمجلة الاميركية :
عندما أعلنت أنه ستكون هناك دولة فرضت أمريكا حظرا علينا . ولم يساعدنا أحد سوى الروس . وهو أمر لا يصدق الآن وهم ينكرونه ولكنهم وقفوا معنا قبل أن تقام الدولة ، واعطونا أسلحة ، ليس من روسيا بل من تشيكوسلوفاكيا وبالطبع كنت أعرف سبب ذلك . فقد كانوا يريدون التخلص من البريطانيين . ولكنني لم أكرث بالسبب . وتحدثت عن السياسة السوفياتية فقال :

انهم يريدون السيطرة على المحيطين الاطلسي والباسفيكي ، ومن هنا كان عليهم أولا ان يسيطروا على البحر الابيض المتوسط وليس ذلك بالأمر اليسير بلا مساعدة العرب . انهم يريدون العرب لا لانهم يحبون العرب ، ولست أعتقد أن الروس مهتمون بالقضاء على اسرائيل ، لانهم ان فعلوا ذلك فلن يحتاج العرب اليهم . الصين : وتطرق بن غوريون الى الحديث عن الصين الشيوعية فقال :

ان الصين لديها سكان كثيرون ، وعندما يكون لدى الصين من الاسلحة مثلما لدى امريكا وروسيا فعندها ستكون القوة الوحيدة في العالم . ولصين عثر في معاداة الروس ، اذ انهم أخذوا منها جزءا مساحتها ٨٠٠.٠٠٠ ميل مربع

وما لم تمد روسيا الارض للصين فاني متأكد تماما أنه ستكون هناك حرب وعندها لن تكون روسيا من الدول الكبرى . وتحدث بن غوريون عن السلام فقال :

انني اعتبر السلام أكثر أهمية من الأرض . فالأرض التي كانت في حوزتنا قبل حرب الايام الستة تكفي لاستيعاب جميع اليهود . ومن أجل السلام أنا على استعداد لاعادة كافة الاراضي المحتلة باستثناء القدس ومرتفعات الجولان . اذ لدينا متسع كاف لخمسة او ستة ملايين يهودي آخر (وعدد سكان اسرائيل الحالي هو ٢.٥٥٠.٠٠٠ نسمة من اليهود) ولست أعتقد أن جميع اليهود سيستوطنون في اسرائيل ، اللهم الا اذا جاء المسيح . ولكننا بحاجة فعلا الى خمسة او ستة ملايين يهودي آخر .

ويمكف بن غوريون الآن على كتابة مذكراته ، وقد كتب منها حتى عام ١٩٣٣ فبلغ ما كتبه ألف صفحة . وسيكون الفصل التالي أكبر من ذلك واضخم . وبعد ، فكمن نحن العرب بحاجة الى دراسة واقع أعدائنا اذ ان من أهم أسباب النصر ان نعرف عدونا . كيف يفكر ، وكيف يخطط ، بل ان المؤسف اننا نحن العرب لا نعرف عدونا من صديقنا . فنعلن أحيانا عن « يهود شرفاء » وهذا وهم كبير وزيف باطل من أساسه . ولو أننا اتبعنا الصراط المستقيم ما ضللنا قال تعالى :

« لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا » فهلا عدنا الى ربنا واعتصمنا بكتابه ، وعندما ينير الله لنا السبيل ، وليسند خطانا . فيا ليت قومي يرجعون !

حدث هكذا الأسبوع

يكته: أبوانس

الانجليزية وتدعى « شطة الاسلام » وتبث برنامجا ذاعيا عن الاسلام مرة كل اسبوع ، كما تعمل النقاية على انشاء مركز اسلامي يضم مسجدا ودار ضيافة لزارين المسلمين . وقد حصلت على قطعة أرض مناسبة للمسلمين ، وأنشأت صندوقا خاصا لجمع التبرعات ولكن من هم هؤلاء المسلمون الذين يقومون بهذه النشاطات الطيبة ؟ ان أكثرتهم العظيم من اصل باكستاني أو هندي أو أفريقي ، وليس فيهم بكل أسف أي مهاجر عربي مسلم هناك بعض علماء الأزهر يساعدون النقاية في دعوتها ، ولكن ليس بين أفرادها احدين المهاجرين العرب . ونظرة سريعة الى حال المهاجرين العرب في سويسرا المجاورة لترنداد نعطينا فكرة عن حال أحوالنا المسلمين المهاجرين الى فنزويلا . فهناك حوالي ٢٥٠.٠٠٠ عربي مسلم في سويسرا ، ولكن هؤلاء على حرتهم ليس لهم أي نشاط اسلامي يدر . فقد ادبوا ذوبان الملح في الماء . وبعد ، فنسال الله عز وجل ان يعز العرب بالاسلام ، وان لا يجعلنا نحن العرب مقننه لآخواننا المسلمين ولا للذين كفروا اللهم امين .

أبو أنس

دعوه الاسلام في ترنداد . على اثر الاضطرابات التي وقعت في ترنداد مؤخرا أخذت حركات القوة السوداء في تلك البلاد تحس بالعداء الشديد تجاه النصرانية نتيجة عدائها لخصوموها آبيضي . وقد هدأت الحالة في ترنداد وأخذت تعود الى حالتها الطبيعية . وقد وردت رسالة من نقابة الدعوة الاسلامية في ترنداد هذا الاسبوع قال فيها الاخ م. ك. حسين امين عام النقاية : بان المسلمين لا شأن لهم في الاضطرابات وحوادث الشغب . كما أن هناك فرصة ذهبية لنشر الاسلام في ترنداد . فانصار القوة السوداء أخذوا يميلون الآن الى الاسلام لما يتحلى به من مساواة مطلقة بين الناس ، لا فضل لبيضهم على اسودهم الا بالتقوى . وقد ناشدت النقاية العالم الاسلامي الى مساعدتها وادادها بالكتب الاسلامية باللغة الانجليزية وينسخ كثيرة من ترجمة معاني القرآن الكريم بالانجليزية ، حتى تستفيد من الظروف الراهنة لنشر الاسلام في صفوف السود . والجدير بالذكر ان ترنداد يعيش فيها حوالي ٦٢.٠٠٠ من المسلمين . وتقوم نقابة الدعوة الاسلامية فيها بنشاطات اسلامية مشكورة ، فهي تصدر صحيفة نصف شهرية باللغة

نداء الشعوب والحكومات

من منظمة الطلبة العرب بأمريكا

وصلتني هذه الرسالة

من منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وصلت المجتمع هذه الكلمة بمناسبة ذكرى (١٥ أيار) .. في ذلك اليوم ختمت أصابع الصهيونية الفصل الاول في مناساة شعبنا في فلسطين باعلان قيام دولة اسرائيل .. أعلن فيه قيام اسرائيل على أشلاء شعبنا في حيفا ويافا ودير ياسين ..

أعلن قيام اسرائيل من خلال السلاح الروسي والتمويل والدعم الأمريكي . وهلل كل أعداء أمنا وتسابقوا في اعترافهم بقيام اسرائيل . واعلنوها صريحة ان اسرائيل وجدت لتبقى . وجدت لئذلى ويشرد ويفنى شعبنا . قامت اسرائيل من خلال

اسلحتنا الفاسدة وانظمتنا الفاسدة . وكسبت جموع شعبنا في المخيمات ، حبيسة ، محرومة ، مكبلية ، ومصحوبة بحملات من الضجيج والتضليل والكيد .. واعدت الصهيونية العالمية مسرح الاحداث في ارضنا من جديد ، بوجوه جديدة وشعارات جديدة ، واسلحة جديدة ووحدات جديدة ..

وانطلقت أبواق الضجيج والكذب والتضليل من جديد تشد أمتنا نحو مآهات أحابيل الدول الكبرى والسياسة الخارجية وامتداداتها العقائدية . وامتد الطغيان والفساد والكذب والتلفيق والتبديد لكل مقومات وجودنا المادى والمعنوى كبل شعبنا وسدت عليه كل المنافذ ، وحيل بينه وبين ادراك

واقعه وامكانيات كيانه ودوره وواجباته حيال وجوده المادى والحضارى .

هزمتنا من خلال كل اسلحتنا الجديدة وانظمتنا الجديدة وكل واجهاتنا وكلهاتنا الجديدة .. ونفذت اسرائيل الى بحرنا الاحمر وشعوب افريقيا واسواقها عبر كل خطوط الرجعية والتقدمية والثورية والغربية والغربية ، ورغم كل ملاييننا وثرواتنا وامكانياتنا ووحداتنا . وانطلقت كل قوى القهر والتحكم والطغيان والتبديد في ارضنا وخلف حدودنا تضلل ابصارنا وبصائرنا .. ادعوا ان هزيمتنا كانت بسبب حداثة عهدنا وقلة خبرتنا في الاسلحة والثورات والشعارات ..

وارتفع الستار عن فصل جديد تصدرنا فيه الكتل والمحافل وادعينا القدرة والخبرة والحوال والطول . وامتدت يد التخريب على كل جبهات قوى أمتنا ووسائلها . وامتدت اسرائيل من القنطرة الى القنيطرة وشرذ مزيد من ابناء أمتنا وشعبنا وضاعت مساحات واسعة من

ارضنا واحتلت قدسنا .. ولم تجد الانظمة ما تضلل به او تدعيه . فلم يبق الا اسلحة الاجنبى واساطيله والسجون والقمع . لم يبق الا مزيد من الطغيان والتآمر والكذب ، مزيد من المعارض تعرض ذات السلع والشعارات ..

ولم يعد مفر من أن تهب جماهير شعبنا قيادات تنبع من بينها لا من مؤامرات السفارات والاحزاب والكتل — تحمل السلاح وتعتمد على الشعب وامكانيات الشعب وروح الشعب وحاجات الشعب ، لم يبق مفر من تنظيم شعبى فدائى يمد يد الشعب وامكانياته لتغيير واقع الشعب وعلاقات الشعب .. تنظيم يمد يد الشعب وامكانياته لتقضى على الصهيونية ودولة الصهيونية وعملاء الصهيونية ، تنظيم فدائى لا تنظيم سياسى . حل فدائى لا حل استسلامى . حركة من الشعب ، وببدا الشعب ومن خلال عقيدة الشعب وواقع الشعب وتاريخ الشعب ورسالة الشعب .. حركة أحرار لا ممالك .. حركة أمية

يقول .. هذا هو احساسى اذا عشت ساعة مع القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام لكنى اذا عدت للحياة وجدتنى في زوينة رهيبه في اعصار عتيف .. في قلق واضطراب في خوف وذعر .. لقمة العيش تاكلنى قبل ان اطعمها .. تاكل كل وقتى وجهدى وتستنزف دمي ، البيت الشارع الوظيفة الصحافة الاذاعة .. ضجيج الحياة الرهيب كل هذا يعمل على تمزيق نفسى وتشتتها فتخت انغام القرآن الحية .. وتراجع كلمات الرسول .. ويهرب منى احبابى عمر وابو بكر .. واجدنى في قبضة شيطان الحياة الذي لا يرحم ..

وسكت الشاب ثم عاد يفهم اريد ان اهرب من حياتنا واهرب من شيطانها .. لا عيش حياة اصحابها لا نكاد نعيش اقدامهم الارض اما

الله ستجد فيه جنة نفسك واليك رسول الله ستعلم باروع واجمل صحبة في حياتك ..

قال الشاب من اجل هذا جئت ابحت عن الاسلام .. قرأت القرآن وقرأت الرسول في قوله وسيرته وقرأت ابا بكر وعمر .. فارتفعت بي نفسي الى اعلى في الحياة شعرت بحركة القرآن في دمي ، وبكلمات الرسول في اعماقي .. انسى اكاد اسمع جبريل وهو يلقي رسول الله كلمات القرآن الرائعة « نزل على قلبك » ثم اسمع همسات الرسول لاصحابه بكلمة ربه وهم يتخلقون حوله خافضة رءوسهم مستسلمة انفسهم .. يمتصون الايات فتسري في دماهم ثم يندفعون بها الى الحياة فاذا الايات حركة ونشاط وخلق وجهاد ونزال ..

ثم سكت الشاب وعاد

دون تردد .. اريد ان اعيش في مجتمع مسلم .. اريد ان ارى الاسلام حركة في نفسي وفي بيتي وفي مجتمعي اريد ان اراه ان المسه ان احس به .. ومد الشاب يده وكأنه يريد ان يعانق شيئاً محبوباً لديه وقال اين هو الاسلام .. اريد .. احبه .. ارشدوني اليه ..

ووقفت حائراً ماذا اقول لهذا الشاب .. وكيف اقدم له ما يطلب .. فالاسلام ليس مادة طعام او شراب حتى افرغها في جوفه فاشبع نهمة وليس كساء ورداء حتى استر به عريه .. انه ليس هذا ولا ذاك .. ولكنه روح الحياة ، وقلب الحقيقة ، وشبع النفس ونور الدنيا كلها .. « كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور » ، استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ..

قلت للشباب .. اليك كتاب

م

شبابنا
والى أين

جاءني شاب يفيض وجهه الحماس والنشوة .. وقال

برامج التلفزيون تحطم الأسر

أضرار التلفزيون ومفاسده وذلك لانتشاره بين مختلف الميئات والطبقات واستعباده لقلوبهم فقد تعامى الناس عما فيه من الأضرار الاجتماعية والأخلاقية والدينية والصحية فهم يتأقلمون عن استماع ما يقوله الطب عن تأثير الأشعة النووية بأجسام الأطفال خاصة وإذا استمعوه تغافلوا عنها وربما لم يصدقوها لأن التلفزة قد استعبدتهم واستحوذت على قلوبهم وفنتهم ببرامجها الخليعة الضارة كالتدخين يقول الطب والطبيب والناس بضرره ومع هذا فهم يدمنون على استعماله لا يستطيعون الانفكاك عنه وهم يصطرخون فالمعلم يقول بمد التجارب العديدة أن أي كمية من الإشعاع مضره بالجسم على درجات وذلك حسب نسبة التعرض والجلوس أمام التلفزيون وأيد كل من الدكتور هاسل والدكتور لامب أقوال الدكتور كروب الذي يعاني الأم الاحتضار ولقد طالبت مجلة الاقتصاد التي نقلت هذه المعلومات والتي تصدر في بيروت في نهاية مقترحاتها أن على كل أب وكل أم أن يتأولوا مطرقة ضخمة ويحطوا بها كل ما لديهم من أجهزة تلفزيونية نشر ذلك في العدد ٢٢ كانون الأول عام ١٩٦٧ م ولا شك أنها أكثر بلاء وشر داعية إلى كل ذيلة ومجون داعية إلى كل فساد وخراب للمائلات مشفلة للوقت مذهبة له بغير فائدة بل وربما أدت إلى ترك واجب كالصلاة وقيام بطاعة هذا لو سلمت من الخلاعة والدعارة كيف وقد يعرض على شاشتها مناظر مزرية وصور داعرة لنساء خليعات ورجال أراذل يتحدثون بكلمات عشق ووصال وصد وهجران مما يدعو إلى الفجور وارتكاب الجريمة بمشاهدة الخلق لكثير من الرجال والنساء فتجد الرجل عندما يرى هذه الصورة أمامه ويسمع ما يقع بينهما وبجانب الرجل والرجال امرأة أو نساء أجنبيات وهم ينظرون ويسمعون ما عرض على الشاشة من غرام وحب ومماثلة ليس هذا بأعظم دعوة إلى الفساد وارتكاب الفاحشة أنها لفلة مخيفة لم يتبين أكثر الناس إلى ما وراء ذلك من الفسق والدعارة وفساد البيوت وخراب الأمة واختلاط الحابل بالنابل والله المستعان .

عبد الله بن عبد الرحمن السند

التلفزيون وسيلة تدمير للأسرة السيد رئيس التحرير : نشرت جريدة الشهاب البيروتية مقالاً للاستاذ محمد علي ضناوي اقتطف منه ما يلي : التلفزيون سرطان في الروح والمجتمع والتلفزيون: سرطان في الجسم والمال التلفزيون : مائدة الشيطان يعرض عليها أنواعاً من المفسد والمجون وتحريفات في القيم والأفكار والعادات وذلك بمختلف الوسائل الفنية ، أغنية ، صورة ، تمثيلية ، حفلة ، دعابة إلى آخره وأكثر الناس وخاصة الأخلاقين والمحافظين والاسلاميين يعرفون ذلك ويدركون أنهم بشرانهم للجهاز يكونون للانحلال والبيع في عائلاتهم ويعودون الأهل عليهما ومع هذا فهم يتنازعونه وربما يستبدون أو يقطعون عن معداتهم لأجل الشيطان وجهازه التلفزيون وقال أقتله قبل أن يقتلك ونانيا ولا رب أن التلفزيون يبرامجهم الحالية عمل ويعمل على تخدير أعصاب الآباء أن لم نقل أنه هاجمهم في عقر دارهم وانزع منهم السلطة الأبوية وخاصة فيما يتعلق بالتوجيه .

فرب العائلة الأخلاقي أو المحافظ أو الاسلامي يتردد باديء ذي بدء في شراء الجهاز إلا أن ضغط الزوجة ومن ورائها ضغوط الأولاد يدفعه إلى الشراء شريطة التقييد بوعايد محددة لاستعماله موطناً نفسه عند ابتياعه على استخدام نفوذه للحد من مفاسده وأغلقه في اللحظات المناسبة والحاسمة بعد أنه بعد وقوعه في الفخ وبعد جلوسه مع زوجته وأولاده تضاف ارادته ثم تراخي ثم تتخبر ونراه ونرى عائلته يتساقفون في النظر والاستماع وهم يتتبعون الصور والحركات وينقلون من برنامج إلى آخر وإذا سألته بعد حين عن توجيهه الأولاد ناوه وأطلق زفرات ونعم لاجل ولا قوة . لقد أطلق أحد الاختصاصيين الاجتماعيين في ألمانيا منذ سنوات عبارة ألخص فيها مدى خطورة التلفزيون على النشء والمجتمع وذلك بعدم دراسة مباشرة أجراها في مدارس ومؤسسات مختلفة فقال أقتله قبل أن يقتلك ولكن عندما يشتد التخدير يفقد القتل البطيء لذة محبة للتفوس المخدرة أن الكثيرين والأكثري يتعمدون عن

على وسائله .. على تطلعاته على منابع القوة والبذل في تراثه وعقائده ، وتاريخه ..

على حكوماتنا أن تدعم العمل الفدائي وقوى النضال الشعبي في أمتنا . . عليها أن تسخر كافة مواردها لأمجاد شعبنا بالخبز والسلاح ، ومصانع الخبز والسلاح ، ليكتب من خلال نضاله وعرقه وثيقته استقلاله ونظام مجتمعه ورسالة وجوده ودعائم حضارته الخالدة . على حكوماتنا أن تعين شعبنا أن يأخذ أمره في يده ولمصلحته وحده . . على حكوماتنا أن تحمل السلاح في كل يد قادرة على حمله للنضال ، والمراذل كل ساعد قادرة على العمل والمشاركة والتضحية . . على حكوماتنا أن تفتح كل النوافذ وكل المجالات ، ليتحرر أبناء شعبنا وليعملوا ويعملوا ، وليحملوا في إيمان وفي شرف واعتداد أعباء نضالهم الخالد الطويل . .

اللجنة التنفيذية هشام بدران رئيس المنظمة

لا حركة قطع . .

أن منظمة الطلبة العرب تناشد كافة العناصر المخلصة من أبناء أمتنا ألا يسمحوا لأعدائنا من الداخل ولا من الخارج أن تشل فكرهم وأن تبلد ضمائرهم وأن تستعبد رقابهم وتقضي على عناصر الإيمان والتضحية والرجولة فيهم وفي مجتمعاتهم . . . أن منظمكم تناشد كل الرجال من أبناء أمتنا أن يرفضوا كفاية أنوان التبعية والطفيلان . أن يسندوا ثورة أمتهم الفدائية وأن يؤدي دورهم في نضالها . .

أن الحركة الفدائية هي وعي أمتنا لدرس مايو والدروس المرة انغية التي فرضها علينا الطغاة والعملاء ووسائلهم البوليسية والدعائية الدينية . . ولن ننسى الدرس . . أما حكومات شعبنا فاننا نطالبها بأن تكسر الأغلال التي تحيط بأعناق ذلك الشعب . . عليها أن تكشف له كل الحقيقة . . عليها أن تكف وسائل الارهاب عن شبابه وكفاحه . . عليها أن تعتمد عليه وحده . .

في حربنا . . هذه يا أخى الصورة المصغرة التي تعكسها مرآتنا . . حيوانات ترعى في واد أخضر . . وراعيها يقف على رأسها بهشها بعصاه ، والجزائرون يسنون المدي للبحنا . . واكله اللحوم يمدون أظفارهم في لهفة ليملاوها من أحساننا . .

قال الشاب في فزع . . صورة رهيبية . . قلت أنها أقطع مما أقول . .

قال وما الحيلة قلت نترع انسانيتنا بدنياً ثم نرفض وصاية عصرنا علينا . . ثم نضرب المدي في صدور أعدائنا ثم نفر إلى الله في أرض الله . . نضل الطريق بآيات القرآن . . ونمضي إلى قلاع الجهل فنرازل أجارها . . ثم نؤذن فوق ذلك . . ونقول الله أكبر .

قال الشاب عظيم وجميل ولكن كيف يكون هذا قلت لي معك حديث آخر . .

انفسهم وأرواحهم ومتاعهم فمعلقة بالسما . .

وسكنت الشاب وسكنت نفسه قليلاً فابتهلتها فرصة لأدخل متلصصاً إلى قلبه . . وأهمس فيه بكلمات أفاض الله علي بها . .

انتي وانت وملايين الشباب المسلم في زماننا نعاني هذا التمزق النفسي ، والضياع ، والخوف والقلق . . أن حياتنا تتخطفها أساليب عصرنا المخادعة . . أننا عبيد الآلة والوظيفة والمرأة والحكومة . . عبيد مسخرون « بتبشير وسبق إصرار » من أجهزة رأسها في التراب وأقدامها ترفس في اتجاه السماء . . أجهزة مسخرة ضد انسانيتنا لصالح الحيوانية الجشعة الرابضة في أماننا وبين أرجلنا أجهزة رهيبية تعمل بتبشير وأنقان وشيطانها نشيط يستفزها إذا سكنتا وتهاون



عبد اللطيف المسانع يقول:

• خسرت الشركة لأنها ملتزمة • مائة سيارة جديدة في الطريق • لدينا أكبر ورشة بالشرق الأوسط

تحقيق بقلم: حسين عبد الله

— هناك مائتا مظلة منتشرة في انحاء المناطق ولكن هذا العدد لا يكفي وهذا عائد الى بلدية الكويت حيث تم الاتفاق على

تغطية هذا المشروع ولكن الذي حدث ان البلدية قامت بتسليمنا المائتين فقط وقد وعدتنا باتمام

الباقى في المستقبل ونظرا لعدم تخصيص أي مبلغ في ميزانية البلدية لهذا السبب قررنا ان نقوم بالمشروع وبعد حصول البلدية على المبلغ يدفع للشركة وقد وافقت البلدية على ذلك .

□ توزيع الخطوط هل هو توزيع عادل وكيف يتم فعلا انني ارى خط ١٧ وخطوط

والفرق التي ذكرت ستظل وبلا شك من هذه الحوادث . □ بالنسبة الى صيانة السيارات فكيف تتم وماذا طرأ عليها من تقدم ؟

— نحن نملك الآن اكبر ورشة ميكانيكية موجودة في الشرق الأوسط وهذا يعطي الشركة ميزة فريدة من نوعها فهي تستطيع الان ان تفي بالفرض المطلوب الذي أقيمت من أجله لا بل وأكثر منه .

□ مظلات السيارات ليست كافية وهناك عدة طرق ومواقف لم تشملها هذه المظلات فما هو السبب في ذلك ؟

مجهزة الان وهي قادرة على استيعاب عدد هائل من الركاب في اليوم الواحد . منها ٥٠ لنقل الطلبة اما عدد الخطوط فهو عشرين خطا مغطين بهذا العدد كل مناطق الكويت .

□ يشاهد في اكثر الاحيان الحافلات عاطلة بالطرقات فما هو السر في ذلك ؟

— شيء بديهي ولكن اكثر الحوادث انتشارا /النشر/ وهذا كما تعلم لا نستطيع ان نجابه وقد حدث ان وجدنا بعضا من السائقين يقومون بوصم عجل السيارة بمسمار حتى يخفف ذلك من نشاطه ويأمل من خلاله ان يستريح لمدة ساعة او ساعتين من عناء العمل وقد كشفوا وتم فصلهم ونحن ندرس الان موضوع انشاء فرن خاصة للعطل مباشر عملا بسرعة وبجدارة في حال عطل السيارة علما اننا الان نقوم بنفس المهمة ولكن بطريقة معروفة لدى كل شركات المواصلات في العالم بقاء ٢٥ ٪ من عدد الباصات كاحتياطي يساهم بدوره بعد العطل

باتباهة رجل الاعمال الخير بامورها المتشابهة وبكل ما تتحلى به شخصية الرجل الناجح البساطة، الفهم، الادراك السريع، التباهة كل هذه الصفات تجمعت في شخصية نائب مدير شركة المواصلات الكويتية السيد/عبد اللطيف المانع الذي رأت المجتمع ان تعطي المواطن الصورة الصادقة لهذه الشركة الوطنية التي كثر الاقارب حولها مشيرا اليها البعض بسبابة الاتهام والبعض الآخر من فعاليتها في بلد كالكويت تكاد تكون عدد السيارات فيه اكثر من عدد الافراد وقد تداولت اللسان اخيرا قصة خسارة هذه الشركة وبدأت الاشاعة تنمو الى ان كانت احدي جلسات مجلس الامة الماضية الذي صدق تلك الشائعة واكد احد الاعضاء بقوله ان شركة المواصلات وهي شركة وطنية قد خسرت .. ومن خلال هذا المنطق كان على المجتمع ان تسارع الخطى في الطريق الذي شقته والتقت بالسيد/عبد اللطيف المانع الذي تفضل مشكورا فاجاب بروح الاخاء والصراحة اللامتناهية . على كل الاسئلة التي طرحت قال السيد/المانع :

في ١٩٦٥ ولدت شركة المواصلات وكانت نظرات الاكثية من ابناء هذا البلد تؤكد عدم نجاحها ولكننا بذلنا الكثير وسنبذل اكثر حتى يتحقق لنا الهدف المنشود . وهو تأمين وسائل المواصلات لكل بيت في كل منطقة من مناطق الكويت وهذا هدف بحد ذاته عسير ولكن مع الصبر والعمل والمتابعة سيحقق باذن الله لقد تنوعت مجهوداتنا ونحن نأخذ شركة المواصلات في لندن نموذجا مثاليا لنا وهذا بحد ذاته اعلى مستوى لشركة مواصلات موجودة في العالم : انني راض عن ما وصلنا اليه ولكن بقي الكثير والكثير جدا لقد بدأنا السير واي توقف عن هذا التقدم يعني التأخر لان العالم يتقدم وقد استطعنا تنفيذ العقد المبرم بيننا وبين وزارة التربية ويعني تأمين وسائل النقل للطلبة وقد قمنا بذلك على ما يرام وعلى الوجه الاكمل . □ كم عدد الباصات الموجودة الان والتي تعمل على الخطوط وكم عدد الخطوط ؟ — ٦٨٢ سيارة تعمل



أخرى تسير خالية . وهي بنفس الوقت لا تفي بالفرض المطلوب منها فكيف يحدث هذا ؟

– توزيع الخطوط يتم بكل دقة على خارطة مناطق الكويت ويشمل كافة المناطق آخذين في الاعتبار مدى الكثافة السكانية لكل منطقة ومن خلال ذلك يتم توزيع الحافلات على خط هذه المنطقة فمثلا خط ١ وهو الخط الذي يربط وسط المدينة ببعضها أمنا له وجود سيارة خلال ٦ دقائق بنفس الوقت خط ٢ مع عدم وجود الاحتياج لهذا الخط نظرا لقلة مستعمليه فأننا ملتزمين ان نسيره وهو يسير ولو لم يجلب للشركة أي مبلغ وفترة التقاطر فيه ١٨ دقيقة لكل سيارة .

□ في حالة حدوث أي حادث للسيارة ما هي الإجراءات التي تتخذها الشركة من أجل الركاب الذين دفعوا ثمن التذاكر . وحسبوا حساب الوقت ؟

– تقوم الشركة أولا بإرسال سيارة من السيارات الاحتياطي لنقطه ذلك ثم ترسل فردا معترفا به من قبل الشركة ووزارة الداخلية ليحقق في الموضوع كما تقوم الشركة بكفالة السائق حتى يأتي يوم محاكمته .

□ في أكثر الاحيان نشاهد امرأة عجوزا او رجلا يبحث خطاه محاولا الوصول الى اشارة المواصلات . وفي الوقت الذي يصبح قربها تكون السيارة قد مرت عليها فلا تقف فما هو رأيكم ؟

– خوفا من ان تعطي للسائق صلاحيات أكثر يعرقل في خلالها السير بل ويمكن ان تكون النتيجة ان السيارة التي تسير وراءه تعلم ان الموقف فقط على الاشارة فمع هذا التناقض يكون طريقا مفتوحا للحوادث . ولكن مع كل هذا فانا شخصيا اتجاهل كل التقارير التي تصلني من هنا

النوع .

□ المحصل . السائق وهم الأكثر احتكاكا بالمواطنين وعليه فيجب ان يكونوا في المستوى اللائق فهل وضعت هذه النقطة موضع الاهتمام وكيف يتم اختيارهم وهل تواجهون متاعب من جراء ذلك ؟

– اما في هذا فحدث ولا حرج لان من اللا معقول ابدا ان نجري مثل تلك الاختبارات مسبقا لان السائق الذي يود ان يعمل يتلون بكل معاني الطيبة والفضيلة حتى يستلم العمل وبعدها يقرع بالدف على ما يشاء ولذلك فقد اتخذنا كافة الإجراءات القوية للضرب وبقوة وبلا رحمة على كل من تسول له نفسه ان يتلاعب بالاخلاق وبالمثل العليا خصوصا وهو يعمل في أدق مناطق الخدمة العامة ومقابل هذا العنف فقد دفعنا ٢٠٠٠ دينار كجوائز تقديرية نظرا لتفهمهم للمشاكل وامثالهم لطاعة رؤسائهم كما أعطينا عشرين ساعة تقديرية للمثاليين .

□ هل تأمل الشركة زيادة عدد الخطوط والسيارات ؟

– نعم وهناك مناقشة ستجري خلال الشهر القادم لاستيراد مائة سيارة جديدة وقد وضعنا كافة الترتيبات لذلك لان هناك متطلبات أكثر ومما يقف الان في الطريق . الطرق المعبدة فنحن لا نريد ان نقيم خط سير على طريق غير معد اما متى ما تمكنت كل الطرق في الكويت أقول سنستطيع ان نفي بالخدمة العامة على ما يرام .

□ نرى ان أكثر السيارات تسير في بعض الاحيان بسرعة ويقال ان السائق يحاول بهذا ان يأخذ قسطا من الراحة في المجمع لان الوقت محسوب عليه ؟

– في كل سيارة عداد خفي يستطيع ان يحسب بالكيلومتر مدى السرعة . واذا حاول السائق ان يفضل هذا العداد

فهناك ساعة تنبأ عنه .

□ كيف تحكم على الخط بأنه يحتاج الى سيارات أكثر ام لا وما هو مرد ذلك ؟

– سبق وان قلت ان ايراد الخط وهو الذي يترك الفرصة لزيادة عدد السيارات وازدياد في كل يوم يصلني تقرير يومي عن النسبة بالساعة والكيلومتر الواحد للركاب في كل الخطوط ومن خلال هذا التقرير نحكم على الخط .

□ هل تأمل الشركة ان تصبح وزارة في يوم ما وماذا تفضل ؟ – أفضلها ان تبقى كشركة لان الوزارة ستفقد العمل بروئيتها الوزاري وهذا سيفقد الشركة الطابع الحيوي الذي تخطوه تصور ان في الشركة آلة تطبع كل كرت موظف في الساعة التي يصل فيها وفي حين انتهاء العمل يطبع الكرت مرة أخرى الذي يبقى في حوزة الادارة ويسلم في ساعة نهاية العمل اليومي في الوزارة يوقع الموظف وبعدها ينتهي كل شيء اما نحن فلا .

□ هل تصلك شكاوى من المواطنين ؟

– يصلنا عدد كبير من الشكاوى ونأمل ان يصلنا الأكثر لاننا في حاجة لان نعرف جوانب النقص التي تحيط بنا وليناكسد كل مواطن بان شكواه تأخذ طريقها الى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات واقول انه بعد ان ننقل الى المبنى الرئيسي سنقيم صناديق في أكثر المحطات يضع المواطن بها الشكوى وبدورنا بعد ان تصلنا نرد عليها ونطلب المشتكى عليه وهناك مجلس تأديب للعقاب ينظر في الموضوع ويحقق فيه على الفور .

□ هناك موضوع رئيسي ارجاهه الى آخر الحديث وهو ما هي الاسباب الرئيسية التي ادت لخسارة الشركة .

– الشركة لم تقم للربح بما يوازي انها تملأ فراغا حيويا وهاما وتؤدي دورها في

الخدمات العامة . هذا أولا ثانيا : اننا نسير خطوطا لسنا بحاجة اليها اطلاقا ولكننا ملتزمين بها .

ثالثا : أقول وكلي رضى في هذه السنة سنعوض الخسارة بل وهناك أمل كبير في انها ستصفي شيئا من الأرباح يقدر بـ ٥ ٪ وهي بهذا اول شركة وطنية في الكويت تصل الى مستوى الربح في سنوات قليلة من عمرها .

□ ما هي النصيحة التي تحب ان توجهها للعاملين في الشركة او للمواطنين بوجه عام ؟

– لكل عامل في الشركة عليه ان يحافظ أولا وأخيرا على سمعة الشركة التي يعمل بها فالأخلاق الحميدة هي وقيل كل شيء (النظرة التقديرية) التي نأمل ان نوصف بها وهذا لن يتم الا قدر أولئك الذين يحتكون بالمواطنين عن قرب ... اما من أهمل الأخلاق او المثل العليا فلا مناص من طرده من العمل ووضع اسمه في القائمة السوداء هذا للعاملين أما للمواطنين .. فأناشدهم ان يتعاونوا بقدر الامكان مع العاملين في الشركة او ان يتصلوا بأسرع وقت ممكن بإدارة الشركة عندما يقوم احد هؤلاء : المحصل . السائق . المفتش بأي تقصير أو شذوذ اخلاقي حتى يتم تأديبه وليناكسد المواطن من التذكرة التي يعطيها له المحصل خوفا من ان تكون مستهلكة لراكب آخر نزل فاستغل المحصل هذه الفرصة وهذا يعني الاختلاس .

امنيته الخاصة ؟ أمنيته العامة ؟

امنيته الأولى وهي الكبرى ان تتحرر الارض العربية المقتصة والثانية ان ارى شركة المواصلات الكويتية في المستوى اللائق بها .

وتركت مكتب السيد/عبد اللطيف المانع وأنا على يقين من ان شركة تحت ادارة مثل هذا الشخص الواعي والناصح لا بد ان تنجح .



يكتبها

عبد الرحمن عبد الحالق

دعوات ما بعد الهزيمة!

رُخو الضرب عن انتحال سبب مادي مقنع لفلبة المسلمين على أمم العالم أيام عز المسلمين ومجدهم. وذلك أن المسلمين كانوا أقل عدداً ، وأضعف عدة - وهذا لا مرأه فيه - وبالرغم من أن الجندي المسلم الذي نشأ في جزيرة العرب كان مقاتلاً ممتازاً شجاعاً ، إلا أن العرب لم تكن لهم - في جاهليتهم - خبرة إدارة الجيوش الجرارة التي تقايل الأمم ، وأن كان المسلمون قد هضموا هذا النوع من الحرب سريعاً فقد اتخذ خالد بن الوليد في معركة اليرموك نفس التخطيط الذي كان متبعاً لدى الروم في المعارك الكبيرة وبذلك انتصر جيش المسلمين وهو لا يتعدى ثلث جيش الروم وذلك بفضل هذه الروح الوثابة التي تربط المسلم بربه وتجعله تواقاً لملاقاته حريصاً على الموت أكبر من حرص عدوه على الحياة . وعجزوا أيضاً عن معرفة سر بقاء الخلافة الإسلامية قوية مرهوبة هذه القرون المتطاولة مع أن غيرها من الدول لم يعمر على ذلك النمو من الاتساع والشمول والقوة كما عمرت .

الاخوة الإسلامية

وأخيراً اهتدوا إلى أن سر ذلك عقيدة المسلمين وصلتهم بربهم وخالقهم، ولذلك وجهوا حريهم ضد هذه العقيدة وقد اتخذت حريهم هذه صوراً وأنماطاً شتى . بدأت من التشكيك في هذه العقيدة وانتهت بصرفهم عنها بالتأفة والحقر من الأمور . ولهذه التوافه التي شغل كثير من المسلمين بها أمثلة كثيرة لها مقال وتفصيل آخر .

والعقيدة الإسلامية لا أعني بها هنا صلة المسلم بربه وخالقه والذي يفهم من لوازمها إعانة الله عز وجل للمسلم وتوفيقه إياه ونصره له ، وهذا لا جدال فيه عند مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر . وإنما أعني بها هنا آثارها المادية التي شاهد منها أولئك الأعداء المعجب المجاب . فاجتماع المسلمين نحو هدف واحد ، وسيرهم في تشريع واحد ، وحملهم إيماناً واحداً عن الله

والكون جعلهم في عصورهم السالفة - وما زال يجعل من مؤمنهم اليوم - كالجسد الواحد الذي يفرع عندما يهاجم أي عضو فيه . فالشعور الأخوي الواحد الذي يخلقه الإيمان (العقيدة الإسلامية) يجعل المسلمين مثل البنين الرصوص الذي تمسك كل لبنة فيه بزمام الأخرى فلا يستطيع هدمه إلا بعد جهد جهيد .

كيف هدم البناء الإسلامي

هذه الاخوة الإسلامية هي أعظم أثر مادي للعقيدة نراه ونحسه وهي الصخرة التي تفتت عليها كل محاولات اخضاع الأمة والسيطرة عليها، ولذلك شرع الأعداء في تفتيت هذه الأمة ، وضرب بعضها ببعض ، ولقد بدأ هذا التفتيت منذ عهد الرسول (ص) وما زال إلى يومنا هذا ، ولقد كانت أعظم هذه المحاولات في العصر الحديث هي فتنة ضرب الأتراك بالعرب، وضرب العرب بالأتراك التي أعقبها فصل الإسلام عن الحكم ، ولست أبرء الأتراك من أخطاء ارتكبوا في خلافتهم ولكن الأخطاء التي ارتكبها العرب بهذا الخروج المسلح كان أعظم شراً وبلاءً وذلك أن هذه الفتنة كانت انجليزية المنشأ ، ولذلك لم يستفد منها غير هؤلاء الأعداء أولاً وأخيراً وما زلنا في جرائرها إلى اليوم والفد وحتى تعود شمس الخلافة من جديد !!

مظاهر الفتنة !!

ولقد كان من آثار هذه الفتنة دخول الغرب الكافر قلعة المسلمين الحصينة ولذلك استطاع أن يذر - عن قرب - بذور الشقاق والخلاف وأن يشقق الأمة كما يريد ، فشأت الأحزاب السياسية وراء سراب ما يسمى بالديمقراطية ونشأت طوائف المتنفعين بحكم الاجنبي الدخيل فكانوا بلاء على الأمة أشد من بلاتها بالمستمررين .

وكان من أشد هذه الثمار الخبيثة مرارة غرس اليهود في قلب وطن الأمة الإسلامية في فلسطين ، وقد ساعد هذه النبتة الخبيثة على النمو ما

صنعه الأعداء من فصل الدول الإسلامية بعضها عن بعض ، وبالرغم من أن المسلمين كانوا في كل بلد يشعرون بالعداوة والبغضاء لليهود ، وبالرضاء والحزن لما يتعرض له اخوانهم في فلسطين إلا أن المساعدة الفعلية منهم لاهل فلسطين كانت محدودة وتافهة لتلك الحواجز التي فصلت - وما زالت بين جسم الدولة الإسلامية . وقد كان الجميع يشعرون أن حريهم ضد اليهود حرب إسلامية ، الفاية منها رد المستضعفين من اهل فلسطين المسلمين إلى ديارهم وتخليصهم من الظلم الواقع عليهم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى . وهل تملو كلمة الله في الأرض بأن يعيش المسلم عزيزاً والكافر مهاناً ذليلاً !!

الشيوعيون وفلسطين

ولم يستطع أحد أن ينادي بغير ذلك - أعني أن الحرب في فلسطين حرب إسلامية لاعلاء كلمة الله . إلا ما صنعه بعض الأحزاب الشيوعية في البلاد العربية التي نادت بالصلح مع اليهود وكان هذا بعد هزيمة العرب الأولى سنة ١٩٤٨ . قيل هذا القول بعد أن سقط آلاف الشهداء من المسلمين على أرض فلسطين .

ثم بعد أن هبت تيارات القومية العربية عنيفة قوية بعد أن كانت لا تعدو أصواتاً نصرانية دفمها الفكر الأمريكي الذي قدم ليوطى له اقداماً في بلاد المسلمين ليكون خلفاً للإنجليز والفرنسيين والإيطاليين ابتداء التحول الخطير في القضية الفلسطينية وذلك بالقول بأن قضية فلسطين قضية عربية تهم العرب وحدهم دون بقية مسلمي الأرض . ولقد علا هذا الصوت على كل صوت طيلة عشرين عاماً أو تزيد بما له من مد وأبواق . ولذلك خفت - قليلاً - صوت الإسلام الذي نادى من قبل بأن أرض فلسطين أرض إسلامية اغتصبها عدو كافر وأن سكان فلسطين مسلمون شردهم عدو ظالم ولا بد من تحرر هذه الأرض وتخليص هذا الشعب لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى . ولكن الهزيمة الساحقة والضياح الكامل الذي منى به من نادوا بأن فلسطين عربية فقط أثبت لكل مبصر أن العرب وحدهم أعجز من أن يقاوتوا هذا العدو اللدود وذلك أن دعوة القومية العربية لا تعطى سنداً ودفعاً ، وشعاراتها لا تمدو أن تكون الفاظاً براقية تكاد أن تخلسو من المعاني عند التمحيص والاختبار ، وأن الاخوة في ظلها واهية ذاهبة !!

دعوات ما بعد الهزيمة

وبعد أن جربت القومية العربية

حظها في فلسطين وثبت للجميع أنها أوهى من أن تكون عقيدة تجمع الناس وتؤلف بينهم وأضعف من أن تقدم لهم نظاماً للحياة يعيشون في ظلها وأصفر من أن تعطى تابعيها مثلاً أعلى يجاهدون في سبيله ارتفع صوت الإسلام الذي نادى بوجوب حمل السلاح وإعلان الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا على روابي فلسطين وليتخلص الشعب الفلسطيني المسلم من الذل والاضطهاد وأن كانت هذه الدعوات ما زالت أقوالاً لم تدفع بعد إلى الواقع العملي وارتفع أيضاً صوت الشيوعية الذي ينادي بالتعاضد الفلسطيني اليهودي أو ما يسمى بإقامة الدولة الديمقراطية الواحدة بعد الزعم بهدم كيان الدولة اليهودية . والحق أن هذا الذي ينادي به الشيوعيون واضرابهم متناسب تماماً مع ما يعتقدون من أخوة تحت النظام الشيوعي المستحيل التطبيق الذي يروونه نهاية لآمالهم فلا غضاضة عند الشيوعي العربي أن يكافح في سبيل العيش - وهي الفاية عندهم - مع اليهودي الشيوعي، وأما المقدسات والتاريخ والإسلام فما هي في نظريهم إلا خرافات من صنع الإغنياء (البورجوازيين كما يسمونهم) فهذه الدعوة التي ينادي بها الشيوعيون بشأن فلسطين ثمرة طبيعية للعقيدة التي يحملونها ويدينون بها ، ولقد جر هذا الفكر الخبيث كثيراً من ضعاف النفوس التي تربت على الحقد واللؤم والتي لا هم لها في الحياة إلا لقمة العيش فهي تنتهي الأمل عندهم ومحط الرجال ، وهم أكلوها على أي وجه كانت . وهذا الفكر هو الفكر اليهودي نفسه الذي وصفه الله بقوله « ولتجنبنهم أحرص الناس على حياة » أي حياة . وأن كان يتخلى فيها المرء عن تاريخه ودينه ومقدساته وشرفه أيضاً .

لماذا يرفض المسلمون هذا الشعار والمسلمون إذا رفضوا هذا الشعار « الدولة الديمقراطية في فلسطين » فإنما يرفضونه لأنه متناف كليا مع ما يدينون به وذلك للأسباب الآتية : -

أولاً : - أنهم يعتقدون أن اليهود معتدون ومقتصبون قد أتوا إلى هذه الأرض مطالبين بملك قديم انتهت ملكيتهم له بعد أفسادهم في الأرض « وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولنعلن علواً كبيراً فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار ، وكان وعداً مفعولاً » ثم أعادهم الله فأفسدوا فمزقهم في الأرض كل ممزق ، وأما تمكين الله لهم في



معارك ضارية في منطقة دنكاليا..

الثانية عشر ظهرا ٧٠/٤/٢٥ وصلت الى مواقع الثوار المجاهدين ٩٨ سيارة تحمل الجنود ومؤنهم وعتادهم بجانب مدرعتين . وكان الجنود من فرقة الحرس الامبراطوري المعروف بـ « كبزربيا » وكان هيلي سلاسي قدزار ميناء عصب واشرف على خطة الهجوم . . وهذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها قوات الحرس الامبراطوري في القتال ضد ثوار ارتريا . واستمرت المعركة حتى يوم الجمعة ١٩٧٠/٥/١ وتوقف الهجوم الاثيوبي بعد ان ادرك العدو استحالة اقتحام مواقع الثوار الحصينة ، وتعد القيادة الاثيوبية خططا جديدة لمعاودة الهجوم . .

والمعروف ان قوات الحرس الامبراطوري لا تشترك في المعارك الا عندما تصل الحرب الى نقطة اليأس ، فهي آخر احتياط للعدو يقذف به الى الميدان . ولعلها بداية النهاية للاحتلال الاثيوبي البغيض .

هذا وكانت اثيوبيا تخطط لفصل شواطئ البحر الاحمر عن ارتريا وبالتالي ابقاء سيطرتها على الشواطئ والموانئ وجعلها مفتوحة لاسرائيل . غير ان اصرار الثوار الارتريين وعزيمتهم القوية ستحول بعون الله دون نجاح هذه المخططات . .

والنصر للحق وللحرية « وما النصر الا من عند الله » وعاشت الثورة الارتيرية والهزيمة للاستعمار الاثيوبي »

● الثوار يفشلون هجوما للعدو بعد معركة ضارية استمرت أربعة أيام . .

● نسف سيارتين محملتين بالجنود ومقتل عشرات الجنود في الساعة الثامنة والنصف من صباح الجمعة - ٧٠/٤/٢٤ - وفي منطقة تسمى « قنكو » باقليم دنكاليا انفجر لغم على سيارة اثيوبية تحمل ٣٠ جنديا اثيوبيا ، ودمرت السيارة تدميرا كاملا وقتل من فيها من الجنود . .

وفي الساعة التاسعة والنصف من نفس اليوم انفجر لغم آخر في المنطقة الواقعة بين « قنكو » و « افمو » على سيارة للعدو وقتل كل من فيها من الجنود ويبلغ عددهم ٣٥ جنديا بما فيهم احد الخونة واسمه حسن يعيد . . وقد شوهدت السيارة وهي محطمة الى نصفين ولطخت سفوح الاحجار بدماء الاعداء . والحقت الشظايا اضرارا جسيمة بالجنود الذين كانت تقلهم سيارة اخرى . .

وفي يوم الاحد ٧٠/٤/٢٦ هاجم الفدائيون مطار عصب ودمروا طائرة حربية اثيوبية وقطعوا اسلاك الكهرباء وهاجموا الجنود في مهاجمهم وقتلوا منهم ١٥ جنديا واصابوا عددا آخر بجراح وغنموا سيارة جيب استقلوها للوصول الى معانقهم في الجبال ثم احرقوها في منطقة « سادن » على بعد ٢٠ كيلو مترا شمالي عصب . وفي يوم السبت في الساعة

ثم لما حصلت الهزيمة ارادوا ان يضيفوا الى نكبة الامة بهزيمتها نكبة اخرى في عقولها حيث يريدون ان يفرقوا بين اليهودي والصهيوني وبين الدولة اليهودية القائمة والشعب اليهودي !! بل وبين الطبقة البورجوازية الحاكمة وبين الجماهير المسحوقة من ابناء صهيون !! حسبنا ان نقول لصانعي تلك الهزيمة لو سلمنا معكم ان هناك يهوديا لا يريد اقامة دولة اليهود في فلسطين فانه ليس - حتما - اليهودي الذي رحل الى فلسطين ليشارك في اقامة الدولة اليهودية العدوانية ، وبهذا يثبت ان كل يهودي هاجر الى فلسطين فانما هاجر لعقيدة بناء الدولة اليهودية فليسموه صهيونيا او ما شاء لهم من تسميات المهم انه معتد محارب . وهذا في الاسلام لا يكف عنه حتى بعد القدرة عليه الا بمن من المسلمين كما فعل صلاح الدين مع الصليبيين الغزاة فانه من عليهم بعد انتصاره لما رأى من المصلحة في ذلك غليست جريمة اذن ان يلقى اليهود الذين رحلوا الى فلسطين في البحر لانهم قد القوا باخواننا من المسلمين الفلسطينيين في النيران والبحار والدول التي لا تحرم وفي غياهب السجون والمعتقلات . افبعد هذا يعد رمي اليهود في البحر جريمة !! ونحن ان فعلنا ذلك وسنفل - ان شاء الله - ولو طال الانتظار فانما نفعله ردا للاساءة بالاساءة وهو منا ليس باساءة لانه جزاء !! نعم ليس اليهود قد اتوا من البحر فلماذا يكرهون العودة اليه !!

كلمة أخيرة

وبعد فالكيان اليهودي القائم في فلسطين برمته كيان ظالم غادر : قد قتل نفوسا ، وارمل نساء ، واتكل امهات ، وألقى بشعب كامل آمن في اتون مستمر : يلاقي الرصاص القاتلة الحارقة في أرضه ، والاهانة والقمز واللمز في غير أرضه ، والجزاء الصحيح لهذا الكيان هو ازالته من تلك الارض . فالقتل لاقرانه هذا الكيان - مدنيا وعسكريا - واجب ، وفي كل ذلك شرف لنا ليس عند انفسنا فقط ولكن في العالم اجمع - ان كان العالم يفهم ويعقل - وهو لا يعقل الا القوة والبطش ، وقد أصبح في مقدورنا شيء من ذلك بعد ان سقط السلاح في ايدي التي باعت نفسها لله عز وجل ، وسيتم ان شاء الله يوم يرفع علم الجهاد خفاقا وقد علت كلمة « لا اله الا الله محمد رسول الله » وحوله جنود الله يهتفون « الله اكبر الله اكبر » .

فلسطين الان - وهم على كفرهم وفسادهم - فلعل من حكمة الله في ذلك هو هدم هذا الشعار الذي علا يوما حتى كاد يصم الاذان « العزة للعرب !! » وحتى يرفع الشعار الصحيح « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » وليكون في وجودهم في قلب الامة الاسلامية يقظة لهذه الامة التي تركت الجهاد واتبعت اذئاب البقر ورضيت بالفرس والزرع . وما دام ان اليهود معتدون غاصبون فالمسلمون مأمورون من قبل الله عز وجل بقتالهم « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

ثانيا : -

لقد علت - بحكم وجود اليهود - كلمة الكفر في نك الديار والمسلم مطالب ان يقابل لتكون كلمة الله هي العليا ، فوجود اليهود مسيطرين ظاهرين اعلاء للبطل على الحق .

ثالثا : -

يأبى المسلم كل الاء ان يستغل الكافر وان يحكم بحكمه - الا راغما مغلوبا على امره . واكبر الناس كفرا اليوم هم اليهود ، ولا يرضى مسلم ان يبقى المسلمون من اهل فلسطين تحت حكم الكفار .

رابعا : -

شهد التاريخ ان اليهود يحرسون دائما على العيش في وحدات مستقلة مغلقة وانهم لا يمتزجون بغيرهم من الامة الا بالقدر الذي يحفظ عليهم مصالحهم المادية فقط ، والشعوب اليوم على اختلاف اوطانها تشعر بالتقزز والنفور من خلطة اليهود ، فالصدقة والزواج وحتى المعاملات المالية يتمنى معظم الناس فعلها مع غير اليهود لما امتازوا به من جشع وقذارة وسوء طبع . ولذلك فان هذا الشعار « الدولة الديمقراطية الفلسطينية » التي يتعاش فيها اليهود مع العرب من ابناء فلسطين ممتنع التطبيق من جانب اليهود وان نادى به بعض دواهيهم في هذه الايام وما ذلك الا لصراف المسلمين عن هدفهم وغايتهم ورغبة في ترك العرب لسلاحهم .

خامسا : -

اليهود الذين هاجروا الى فلسطين بعد اعلان دولتهم الزعومة سنة ١٩٤٨ واعترف العالم الظالم بها ما جاءوا الى فلسطين الا تثبيتا وتمميكا للعدوان فهم قد جاءوا يحملون السلاح لقتل عرب فلسطين وكذلك المحرث ليفلحوا أرضهم وليسكنوا في ديارهم . واذا كان هذا المفهوم قد تحول الان شيئا من الفكر العربي فانما ذلك يرجع الى فرسان الهزيمة سنة ١٩٦٧ الذين جروا الامة الى هذا العار والدمار بسياساتهم الخرقاء وخطبهم الجوفاء

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا .



بَرِيدُ الْأُسْرَةِ

ابننلأ أصبحت كبيرة

سؤال ورد من ابنة خولة تقول:
« ان اصعب مشكلتي انني احاول
افهام أبي وأمي انني لم أعد بمعد
طفلة تحتاج في كل مرة الى توجيهه
عندما احاول التصرف فلماذا ؟ »
يا أخت خولة : عندما كنت طفلة
كان على أبويك رعاية جميع شئونك ،
فكان عليهما ان يطعماك ، ويلبسك
ملابسك ، ويحملاك من مكان الى آخر
وكانت تعتمدين عليهما كل الاعتماد وقد
قاما بعمل جليل اذ أخرجاك الى هذا
العالم حقا انك كلما كبرت قل اعتمادك
عليهما ولكنك مع ذلك ما زلت تعتمدين
عليهما في أمور كثيرة في صورة أسئلة
ومطالب مثل : « أنا جائعة يا أمي ..
ألا تجهزين لي شيئا ومثل : « والدي!
ما الذي يجعل السيارة تجري ؟ » ان
مثل هذه الأمور تذكر أبويك على الدوام
بانك في حاجة اليهما وانهما احبا ان
يكونا ناصحيك . وأصحاب السلطان
عليك ومصدر حمايتك ولانهما احباك فقد
كانا يستمتعان بقضاء حاجتك وتلبية
رغباتك لا شيء الا لانك « أنت » كنت
بنتهما .

« وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا اما يلفن عندك
الكبر أحدهما او كلاهما فلا نقل لهما
أف ولا تهزهما وقل لهما قولا كريما »

مصممة ازبياء

مَسْرُوحَةٌ بِقَلَمٍ : سَيِّدُ وَرْد

بما أسلفتم في الايام الخالية ، وأما
من أوتي كتابه بشماله : فيقول يا
ليتي لم أوت كتابي ، ولم أدر ما
حسابي يا ليتها كانت القاضية ،
ما أغنى عني ماليه ، هلك عني
سلطانيه)

ايمان : (منغورة منزعة) :
هل سيأتي يوم أكون فيه وحيدة
مجردة من حول وطول لا يقني مالي ولا
يفيد سلطاني ، ولا يدافع عني
جاهي ؟

ماجدة : نعم سيأتي هذا اليوم
وستتخلمن خبيثة كل من ترتدي
الميكرو جوب ؟
من صنع هذا المقص كل قتل
لفضيلة ، كل مسخ لكرامة ، كل وأد
لمفة كل وطنية تلوب وكل رجولة
تسوه ، فان سيدة الصالونات لا
تربي رجلا ولا تهذب امرأة .

ايمان : وأي ذنب جنيته ؟ فما
أكرهت فتاة على (الميكرو جوب)
وانما جمهور الفتيات مقررات بالتقليد
الاعمى ، مسجورات بكل جديد
والشاذ النادر من الفتيات لا يسكن
هذا الطريق الحضاري التطور ،
والاجور والدخل التي تأتي من
الرافات في الحشمة لا تفتح محلا
ولا تكفل حياة .

فائز : تنزهني عن الاسلوب
الرخيص في تحصيل الماش فقد
يبارك الله في دينار ما لا يبارك ألف
دينار ، ولا تهبطي الى المستوى الدون
لتستهوي خيال العامة ، وتتملقي
غرائز الجمهور .

منى : يا أختاه : لا تجمل عظام
الصدور تجاوب قبور ، واجملها
منطلق عبادة . ومصاريب طهارة ،
كوني داعية للفضيلة بحد المقص
وسوف تكونين أخطر داعية . ان
لمة المقص قدر يمضي بقدر ، وتنفيذ
يسري بقانون .

ايمان : ان الكلمة أشد هولا وأكثر
جحيما . الكتاب والادباء والصحفيون
حين يسخرون أقلامهم للأفراد للأغراء
يحصدون القيم ، ويهيلون على الروح
التراب ، فإن لحني من لحنهم ؟
ماجدة : ان الكتاب قد تأسره

(تظهر (ايمان) مصممة
الازياء وأمامها منضدة عليها
قماش ومقص وعلى عنقها متر
تقيس به القماش ، وتقص
ثم تتمشى على المسرح
وتقول) : -

ايمان : بسحر هذا المقص
أصنع الجمال ، والعب بالاحلام
وأجد الخيال ، وبسلطان هذا
المقص أنفت السحر الحرام
او الحلال ، وأحرك عقول
الرجال ، وأغري قلوب
النساء ، وأدير تروس المجتمع
كما أدير قرص الهواتف .
(تدخل عليها فتيات بملابس
الفضيلة والوقار ، وتستأذن
بأدب وتحيي أحدهن) :

فائز : السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

ايمان : (وهي تتمم) سلام ..
رحمة .. الله .. بركاته .. ما هذا
الكلام ، وما هذا النغم وما هذه
التحية ؟

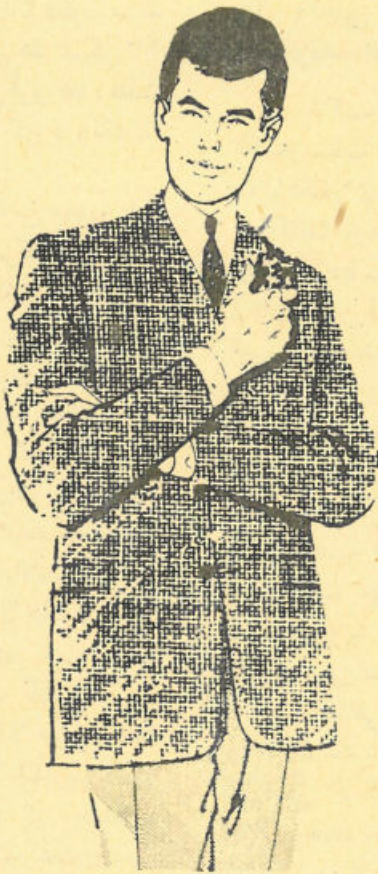
فائز : يا سيدة ايمان : أنتعجين
أم تتسألين ؟ انها التحية بين المسلمين
والمسلمات واستفتحنا بها للدخول في
حوار معك يا سيدتي .

ايمان : تنظر اليها متعجبة :
نعم ، حوار ، أي حوار هذا ؟ هل
أنت محررة صحفية هل أنت متجولة
اذاعية ، أم أنت مخرجة تلفزيونية ؟
فائز : قد يكون كل هذا لان
الحوار الذي جئنا من أجله حوار
يختص باخطر صحيفة تنشر لانسان
في اخطر موقف وأرهب مصر ، وقد
تذاع هذه الصحيفة على الملا وقد
تمرض صورها على رؤوس الاشهاد .
ايمان : ما هذه الصحيفة الرهبة
التي لها كل هذا السهول والخطر ؟

فائز : انها صحيفة المرء يوم
النشور ، فمن أخذ باليمين ، ومن
أخذ بالشمال (فاما من أوتي كتابه
بيمينه فيقول : هاؤم اقرأوا كتابي ،
اني ظننت اني ملاك حسابي ، فهو
في عيشة راضية ، في جنة عالية ،
قطوفها دانية ، كلوا واشربوا هنيئا

أَصَوَافُ إِنْكَلِيزِيَّةٍ
وَإِفْرَنْسِيَّةٍ وَإِيطَالِيَّةٍ

تشكيلة رائعة لجميع
الأصناف بمختلف الألوان
الملائمة للصيف والشتاء
تجدونها في محلات



صيفٌ وعلي العبد العزيز الحضرى

بناية الأوقاف - شارع سعود بن عبدالعزيز
مقابل ساحة المباركية



طفلك يحتاج لأبيه

وكذلك يريد الطفل أن يشعر
بأن أباه قريب منه يحمله
ويداعبه بل يعطيه الطعام
والشراب ، لأنه يحب أن يكون
والده عطوفاً عليه وساهراً على
راحته .

يشعر بعض الآباء بأن طعنة
قد وجهت إليهم لأنهم لم تتح
لهم فرصة حمل أطفالهم وهم
عائدون بهم من المستشفى .
فالوالد يريد أن يكون له
نصيب مباشر في العناية بطفله



التنظيف اليومي لحجرة الجلوس والاستقبال :

- ١ - ترفع الستائر ان وجدت
وتفتح النوافذ .
- ٢ - ترفع المفارش وتنفض باحتراس ثم
تنزع الازهار وقطع السجاد الصغيرة .
- ٣ - تكنس الأرض على حسب نوعها
« في حالة وجود سجادة كبيرة تكنس
أولاً بحسب اتجاه وبرها ثم يكنس
ما حولها » . وتنفض قطع السجاد
الصغيرة .
- ٤ - يزال الغبار من على الأثاث
وتلمع الاجزاء النحاسية أو المعدنية
ان وجدت .
- ٥ - تلمع الأرض اذا كانت
مدهونة .
- ٦ - تغير مياه الازهار وتنسق
ان كانت طبيعية وتعاد مكانها وكذلك
المفارش وغيرها .

الحذر لا يمنع القدر

كان ملك ابن وحيد مولع بالفروسية
والصيد ، فرأى الملك في المنام ان
أسداً سيقتل ابنه ، فخاف عليه خوفاً
شديداً ، وأمر فبني قصر ضخم زين
جدرانه بصور كل الحيوانات ، وجعلت
حول القصر حديقة بها كل ما لذ
وطاب ، ووضع الأمير الصغير في هذا
القصر الفخم . وبينما كان الأمير
يتجول في قصره ، واذا به يرى
صورة أسد معلقة على الحائط ،
فتحرك غضبه لحبسه ، واقترب من
صورة الأسد ، وقال له اه يا أبفض
الحيوان : لقد حبست في هذا القصر
بسببك . ومد يده الى شجرة يقطع
منها غصنا يضرب به الأسد ، فنفذت
في أصبعه شوكة حادة سببت له
التهاباً والم شديد ، فخر مفتشياً
عليه ، واصيب بحمى شديدة مات
منها بعد أيام .
خير لنا أن نواجه مصائبنا بشجاعة
فان الحذر لا يمنع القدر .

هل تقدرين ظروف الآخرين ؟

فكما أنك طبعاً لا ترغبين في أن
ينقل عليك أحد اذا كنت ضجرة ،
كذلك لا يرغب الآخرون في ذلك ،
فقدري شعور غيرك وضعي هذا
نصب عينيك ، فليس أجمل من القاعدة
الذهبية « أحب لغيرك ما تحب لنفسك »

ماذا تفعلين عندما يبلغ طفلك شيئاً.. أو يفتق شيئاً في حلقته



رأساً على عقب ما سكة رجله أو قدميه
وأصغى على ظهره ، وغالباً ما يسقط
الشيء الذي ابتلعه . واذا لم يسقط
فخذي الطفل لأقرب مستشفى حالا .
لا تضعي أصبعك في فم الطفل . فقد
تدفعين ما ابتلعه فيدخل في حلقه أو
قصة التنفس .

قال طبيب المجتمع عندما يبلغ
الطفل أشياء ملساء كالنقود أو الدبابيس
ذات المشبك ، فانها عادة تنزل في
أمعائه ولا تحدث أي ضرر . ولكن
الطفل الذي يبلغ مثل هذه الأشياء
لا بد من ملاحظته واستشارة طبيب ،
اكتسفي عن هذه الأشياء التي يبتلعها
في برازه . ولا تعطيه أي دواء أو أي
شيء يؤثر في جهازه الهضمي الا ما يأمرك
به الطبيب .

واذا كان الشيء الذي ابتلعه حاداً
أو مدبباً أطلبى الطبيب فوراً . واذا
أدخل الطفل شيئاً في قصبة التنفس
فسيكبح أو يزور فاذا كان الطفل
زورناً ويلهث في التنفس فاقبليه

١ - كنا في بعض بيوت الأغنياء وعندنا تاجر جواهر « غير مسلم فلما أقيمت الصلاة تقدم الامام وقرأ بصوت حسن ... ولما قضيت الصلاة - كان التاجر جالساً خلف الصفوف وعينه تترفان الدموع ولما رأيته حاول أن يضبط انفعاله فسلمت عليه وقبل أن أحادثه قال لي بالفرنسية « هل تستطيع أن تكتب لي هذا الكلام حتى أحفظه وأقوله مثلكم؟ فلم استطع أن أجيبه بشيء لأنه ما خطر لي قط أن أورثني بفعله بالقرآن إلى هذا الحد؟ فكرر سؤاله ثم أردف يقول « هل هذا ممكن؟! .. إن عبادتنا لا تشجع أرواحنا. فقلت في نفسي « الميادين كثيرة ولكننا مقصرون ».

٢ - زارنا داعية من نيجيريا - كان في الأصل مشركاً ثم اعتنق المسيحية ثم التقى بداعية من غرب أفريقيا فأسلم على يديه ومنذ ذلك الحين وهو منهمك في الدعوة إلى الاسلام ... وكان يحدثننا عن الوثنيين في الاقليم الشرقي وكيف أنهم يعانون الحيرة والفراغ وأن من السهل عليه وعلى تلاميذه أن يدخلوا المئات من هؤلاء في الاسلام كل يوم. فقلت له ولماذا لا تفعلون ذلك؟ قال « لأن وسائلنا تقصر عن حاجتنا » فلا نحن نملك الكتب المناسبة التي تشرح لهم الدين ، ولا عندنا الدعاة الذين يتعهدونهم ولا المدارس التي تعلمهم ولا المساجد التي يصلون فيها ولا المجتمع المستنير الذي يعيشون فيه ، ولا المستشفيات المجهزة كما هو عند غيرنا - حتى نعالجهم فيها ، ونخشى ان رأوا منا كل هذا التقصير أن يرتدوا عن الاسلام فنأثم فيهم ، إنما نختار عناصر معينة قليلة حتى نستطيع أن نعتني بها . ولهذا فقد جئناكم نطلب منكم المعونة . وبصعوبة شديدة قلنا له « أهلاً وسهلاً ».

٣ - ذهب شاب فقير يطلب العلم في ولاية لويزيانا بالولايات المتحدة وأظهر تفوقاً فنال منحة دراسية .. ولمع هناك لاستقامته وتدينه فجعل يعقد محاضرات في أماكن عديدة

للتعريف بالاسلام .. قال « وذات مرة وكانت المحاضرة في كنيسة كبيرة في المدينة وقع نقاش بين وبين عدد من الفتيات والشبان وعند نهاية الاجتماع تقدم إلى عدد منهم يطلبون كتباً ومعلومات مفصلة عن الاسلام .. وقال اثنان منهم إنهما يريدان اعتناق الاسلام فسألته « وماذا قدمت لهم للدراسة الاسلام » قال « لم أجد شيئاً ينفع » قلت ولماذا لا تعمد الحكومات الاسلامية إلى تزويد سفاراتها برسائل للتعريف بالاسلام؟ فقال « أخشى أن تكون تسمية « الحكومات الاسلامية غير دقيقة ».

٤ - كنت أشتري بعض الكيماويات من « بادنوهام » بألمانيا فكلفوا في سيدة تتكلم الانجليزية .. وكانت المهمة تحتاج عدة أيام .. ولعلها لاحظت منا طريقة معينة لم تعهدها من قبل في الوافدين من العرب ، فجعلت تسألني عن الاسلام وعن تعدد الزوجات بطريقة لا تخلو من اللمز والسخرية .. فأوضحت لها بعض المسائل وقلت ان مجتمعكم متأخر جداً من وجهة نظرنا وأنكم في حاجة إلى هداية جديدة . واستشهدت على ذلك بما تعانيه المرأة الأوربية من ارهاق في الليل والنهار ومن استغلال ظالم من قبل الرجل - ثم هي لا تجد الطمأنينة ولا تكاذ تجد « المنزل » الذي تخيله كل أنثى ثم قلت : لكن المرأة عندنا سعيدة مطمئنة بفضل تعاليم الدين ... وكان هذا المنطق صادف عندها قبولا فقالت « نحن مظلومات حقا في هذا المجتمع المخادع ولكننا كمن يتناول المخدر لينسى الآلام - ويكره الدواء الناجع .

ومع تقدم البشرية وارتقاء العقول وطغيان المادية اشتدت حاجة الناس إلى هذا الهدى الراشد . ولكن الوسائل غير كافية ، والذين يملكون الخطوات الواسعة والأموال الكثيرة ليسوا مشغولين بهم الدعوة للأسف الشديد إنما شغلوا بما سواها ، شغلهم الله ...

ع . ب . صقر

حرم الاسلام القمار :

حرم الاسلام القمار نص على ذلك القرآن الكريم والسنة المطهرة . قال تعالى : (انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) الميسر هو القمار واشتقاقه من اليسر وهو أخذ المال بسهولة من غير تعب .. كان الرجل في الجاهلية يقامر على أهله وماله فأيها قمر أي غلب صاحبه ذهب بأهله وماله فانزل الله هذه الآية بتحريم القمار وتحريم أنواعه المألوفة اليوم المألوفة لدى المقامرين تحريماً باتاً قطعياً وتحريم قربانه وتماطيه . فنهى الباري عز وجل عن هذا الفعل القبيح .

ان حياة المقامرين بين السربح والخسارة وكل منهما شر من الآخر اما أن تخرب بيتك أو تحرق بيت صديقك فالشر موجود في القمار ربحت أو خسرت فالويل كل الويل لمن خلق ليقتل نفسه أو يقتل غيره .

ان القمار بجميع أنواعه محرم في القرآن والسنة واجماع الامة ولا يستحلّه الا مارق أو منافق .

ان القمار السبب الوحيد المؤدي الى الخراب وتدمير البيوت وذهاب المروءة وضياع الكرامة وسوء المنقلب ولعذاب الآخرة أشد وأبقى فكم من بيوت هدمها أصحابها أو باعوها بسبب القمار وكم من أولاد كانوا زهرة الحياة الدنيا أصبحوا فقراء لان أباهم انتحر بسبب القمار .

التبؤول نوع من القمار

ان لعبة التبؤول التي تمارس علناً في أماكن عامة هذه الايام هي نوع من أنواع القمار التي حرمها الاسلام ومنعتها قوانين الدولة . جاء في المادة ٢٠٥ من قانون الجزاء كل من قام في محل عام يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة لا تتجاوز خمسمائة روبية أو باحدى هاتين العقوبتين . فاذا عاد الى ارتكاب هذه الجريمة خلال سنة من تاريخ الحكم عليه عوقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تتجاوز ألف روبية أو باحدى هاتين العقوبتين .

وكل شخص أدار محلاً عاماً

للعاب القمار أو اشترك بأية صفة في تنظيم اللعب أو في الاشراف عليه أو في اعداد وسائله يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تتجاوز ألفي روبية أو باحدى هاتين العقوبتين . وفي نهاية المادة الفقرة الآتية « وبعد من لعب القمار كل لعبة يكون احتمال الكسب والخسارة فيها متوقفاً على الحظ لا على عوامل يمكن تعيينها والسيطرة عليها مقدماً » . ولا شك أن لعبة التبؤول تعد من ألعاب القمار لان احتمال الكسب والخسارة فيها متوقع ، وكذلك ألعاب كثيرة في ما يسمى بمدن الملاهي .

تفتني القامرة

وما يؤسف له ان القمار قد انتشر في أماكن كثيرة ففي مدن الملاهي التي تفتح عدة أشهر في السنة لا يتردد الاموال بالباطل .. وفي جميعيات ونواد عديدة تمارس لعبة (التبؤول) المستوردة من الغرب والتي هي نوع من أنواع القامرة .. وبذلك الجهات المشبوهة جهودها لنشر التبؤول واشاعتها في أماكن كثيرة .

وانه لمن المؤسف أن تنجرف هيئات ثقافية ونواد رياضية كان الواجب أن تكون بعيدة عن هذه القامرة .. بل ان الواجب يحتم عليها أن تكون حرباً على القمار الذي يهدم البيوت ويحطم كيان المجتمع ، في جمعية الملمسين وجمعية الخريجين حفلات تقام للتبؤول .

ان المجتمع ينطلع الى جهود أبنائه المثقفين ليسهموا في نهضته وتقدمه .. فهل من المصلحة العامة أن ينشط بعض المثقفين في هذه المجالات مع أن أمتهم التي تواجه عدواً غادراً بحاجة الى جهودهم في ميادين العلم والتوجيه والثقافة . ونحن على ثقة ان الجهات التي ذكرناها سوف تشجب حفلات التبؤول وتنمها .

ومن الجدير بالذكر ان جمعية الاصلاح الاجتماعي بذلت جهوداً كبيرة لمنع لعبة التبؤول التي كانت تمارس في المدارس التبشيرية وبالفعل منعت التبؤول في المدارس المذكورة . ولكنها للأسف عادت مرة أخرى تمارس علناً في بعض الجمعيات والنوادي .. فنرجو من المسؤولين منع القامرة التي حرمها الاسلام ومنعتها قوانين الدولة .



في ظلال القرآن ...

« من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون . أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون . (هود : ١٦) (ج ١١ - ١٢) »

ان للجهد في هذه الأرض ثمرته سواء تطلع صاحبه الى أفق أعلى أو توجه به الى منافعه القريبة وذاته المحدودة . فمن كان يريد الحياة الدنيا وزينتها فعمل لها وحدها فانه يلقي نتيجة عمله في هذه الدنيا ويتمتع بها كما يريد - في أجل محدود - ولكنه ليس له في الآخرة إلا النار ، لانه لم يقدم للآخرة شيئاً ولم يحسب لها حساباً فكل عمل الدنيا يلقاه في الدنيا ولكنه باطل في الآخرة لا يقام له فيها وزن ، وحابط (من حبطت الناقة اذا انتفخ بطنها من المرض) وهي صورة مناسبة للعمل المنتفخ المتورم في الدنيا وهو مؤد الى الهلاك ! ونحن نشهد في هذه الأرض أفراداً

اليوم وشموعاً وأما تعمل لهذه الدنيا وتنال جزاءها فيها ، ولديها زينة ، ولديها انتفاع ، فلا يجوز نعجب ولا أن نسال ، لماذا ؟ لان هذه هي سنة الله في هذه الأرض . ولكن يجب ألا ننسى ان هؤلاء كان يمكن أن يعملوا نفس ما عملوه ونفوسهم تتطلع للآخرة وتراقب الله في الكسب المتاع فينالوا زينة الحياة الدنيا لا يبخسون منها شيئاً وينالون كذلك متاع الحياة الأخرى . ان العمل للحياة الأخرى لا يقف في سبيل العمل للحياة الدنيا ، بل انه هو مع الاتحاد الى الله فيه ومراقبة الله في العمل لا تقلل من مقداره ولا تنقص عن اثاره بل تزيد وتبارك الجهد والثمر ، وتجعل الكسب طيباً والمتاع به طيباً ، ثم تصيف الى متاع الدنيا متاع الآخرة . الا اذا كان الغرض من متاع الدنيا هو الشهوات الحرام ، وهذه مردية لا هي الأخرى فحسب بل كذلك في الدنيا ولو بعد حين . وهي ظاهرة في حياة الأمم وفي حياة الأفراد . وعبر التاريخ شاهدة على مصر كل أمة اتبعت الشهوات .

اخترت لك محاسبة النفس

محاسبة النفس نوعان : النوع الاول : أن يقف المسلم عند أول همه ولا يقبل على العمل حتى يتبين له رجحانه على تركه . قال الحسن رحمه الله : رحم الله عبداً وقف عند همه فان كان لله مضى وان كان لغيره تأخر . النوع الثاني : محاسبة النفس بعد العمل وهو ثلاثة أنواع : أحدها : محاسبتها على طاعة قصرت فيها ، فلم تقمها على الوجه الاكمل . من الاخلاص في العمل ، والنصيحة لله فيه ، ومتابعة الرسول فيه ، وشهود مشهد الاحسان فيه ، وشهود منة الله تعالى عليه ، وشهود تقصيره فيه بعد ذلك . الثاني : أن يحاسب نفسه على كل عمل كان تركه خيراً له من فعله . الثالث : أن يحاسب نفسه على أمر مباح أو معتاد لم فعله ؟ وهل أراد به الله والدار الآخرة ؟ فيكون رابحاً أو أراد به الدنيا وعاجلها ، فيخسر ذلك الربح ويفوته الظفر به . قال ابن أبي الدنيا حدثني رجل من قرش من ولد طلحة بن عبيدالله قال : كان توبين الصمة معروف بالبرقة وكان محاسباً لنفسه فحسب يوماً فاذا هو ابن ستين سنة فحسب أيامها فاذا هي احد وعشرون ألفاً وخمسمائة فصرخ وقال : يا ويلتي : ألقى ربي بأحد وعشرين ألف ذنب ؟ كيف وفي كل يوم آلاف من الذنوب ؟ ثم خرج مفتشياً عليه فاذا هو ميت ، فسمعوا قاتلاً يقول : « يا لك ركضة الى الفردوس الأعلى »

أحاديث في التوكل على الله

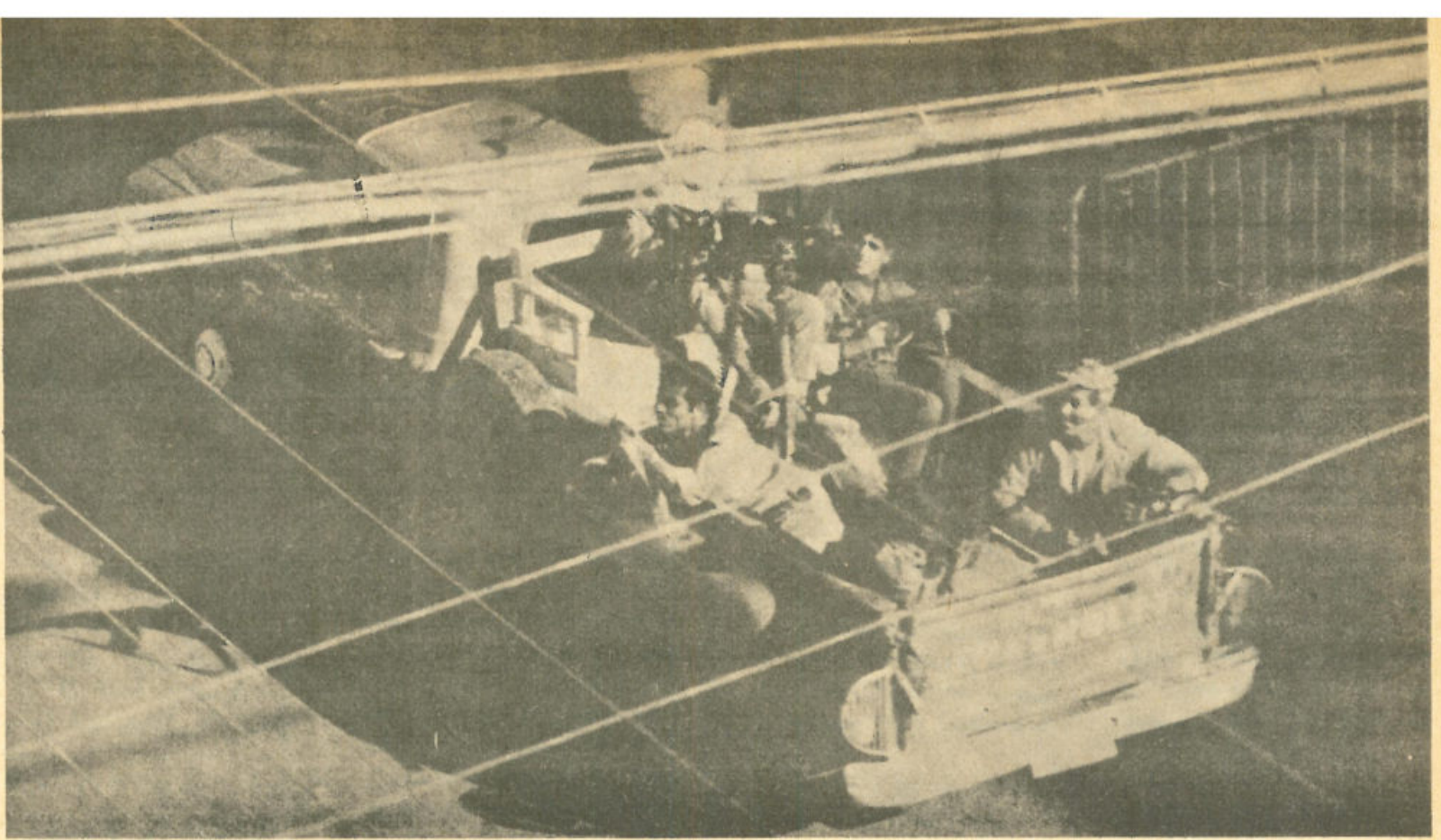
عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماساً وتروح يطاناً . رواه الترمذي . عن أبي بكر الصديق (رضي) قال : نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الفار وهم على رؤوسنا فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا ، فقال : ما ظنك يا أبا بكر بأثنين الله ثالثهما . متفق عليه . وعن أنس رضي الله عنه قال : كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان أحدهما يأتي النبي صلعم والاخر يحترف فشكا المحترف أخاه للنبي صلعم فقال : لعلك ترزق به « رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم . عن ابن عباس رضي الله عنه قال : حسنا الله ونفسم الوكيل قالها إبراهيم (ص) حين القي في النار وقال محمد (ص) حين قالوا ان الناس قد جمصوا لكم فخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسناً الله ونعم الوكيل « . رواه البخاري .

حكم ومواعظ

دخل مالك بن دينار على رجل في السجن يزوره ، فنظر الى رجل جندي قد اتكا فيرجليه كبول قد قرنت بين ساقيه وقد أتى بسفرة كثيرة الألوان ، فدعا مالك بن دينار الى طعامه ، فقال له : أخشى ان أكلت من طعامك هذا ان يطرح في رجلي مثل كبولك هذه . قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : من أراد الغني بغير مال والكثرة بلا عشيرة فليتحول من ذل المعصية الى عز الطاعة . أبي الله إلا أن ينزل من عصاه . وقال الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ، ومن خاف الناس أخافه الله من كل شيء .

مواقيت الصلاة لمدة أسبوع

الاسبوع	الوقت	الوقت	المواقيت بالزمن الفروبي					المواقيت بالزمن الزوالي				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
١٢	١٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٣	١٧	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٤	١٨	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٥	١٩	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٦	٢٠	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٧	٢١	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٨	٢٢	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩



هل انتهت الفتنة؟

رسالة من عمان :

هل انتهت الفتنة التي شهدتها العاصمة الاردنية ؟ . . . يتساءل الجميع هنا وفي كل مكان . . . ماذا بعد هذا الصدام العنيف بين السلطة الاردنية والفدائيين . . . ؟

وهل هناك نيول أخرى لهذه الحوادث أو أن هذه هي البداية؟ المراقب للاحداث يعلم انها جاءت بعد أن توصل العمل الفدائي الى اتفاق وبتشكيل قيادة عسكرية عليا لجميع فصائل حركة المقاومة واتخاذ خطوات فعالة لايجاد الساحة الاردنية الفلسطينية وفي هذه الاثناء خرجت الحركة المضادة للثورة متمثلة في بعض العناصر القيادية في الجيش الاردني وبعض العناصر التي تدعى الفداء وتعمل لمصلحة وخدمة فكرها المنحرف متخذة قضية فلسطين للمتاجرة بمبادئها وشعاراتها مستغلة عاطفة الجماهير . . .

والكل يعلم ان المرحلة التي يمر فيها العمل الفدائي وخاصة خلال هذه الفترة لم يكن بحاجة لايجاد مثل هذا الصراع وخلق هذه الفتنة . . . حيث انها جاءت

بعد معارك جنوب لبنان والاحداث التي تبعتها ثم البيان اللبناني الاخير الذي يحد من حرية العمل الفدائي من الاراضي اللبنانية . . . ثم بعد الخطوة الوجودية لعناصر المقاتلين وما يتطلبه ذلك من جهد وعرق لتحقيقه . . . وبعد عدم رضى بعض الجهات التي يعز عليها أن ترى وحدة الفداء قائمة . . . وبعد أن ظهر الى الوجود قوات الصاعقة الاردنية واثارت حولها التساؤلات . . .

فكانت القيادات الفدائية المسئولة تصدر تعليماتها لعناصرها بعدم التورط في أي استفزاز مهما كان مصدره . . . الا ان هناك بعض فصائل المقاومة عز عليها ان ترى مقررات المؤتمر الوطني الفلسطيني تؤكد ضرورة واهمية التلاحم الفلسطيني الاردني وايجاد القيادة العسكرية الموحدة للفدائيين لتعمل في المكان الذي تكونت من اجله وهو تحرير الاراضي المقتصبة وليس محاربة الانظمة . فبدأت هذه الفصائل بزيادة الاستفزازات التي حصلت في الاجتماعات الواسعة التي كانت تنظم داخل

المخيمات وكان همها تجريح لبعض الشخصيات العليا في الاردن . . . ثم يأتي بعد ذلك استفزاز بعض افراد قوات الصاعقة التابعة للجيش الاردني من عناصر هذه الفصائل لتتضخم هذه الاستفزازات وتتحول الى هذا الصدام العنيف واضطرت المنظمات الفدائية الواعية للوقوف بجانب الفداء مع محاولة الخروج من هذا التورط الذي لا يخدم الثورة . . .

أما بالنسبة لزيادة عدد القتلى في هذه الاحداث فيرجع الى عدم الانضباط بين عناصر المقاومة وعدم القدرة على استخدام السلاح الذي وزع على افراد الشعب « المليشيا » ولا نعرف خصائصه . فقد سقط الكثير نتيجة ذلك بالاضافة الى قصف المدفعية الاردنية الى الامكن المأهولة ومخيمات اللاجئين والذي شمل مخيم الوحدات وجبل التاج والقيت بعض القذائف على جبل النزهة وكذلك ضربت مراكز المواصلات للفدائيين . . .

ويعتقد المراقبون في عمان أن الاحداث تطورت تلقائيا بحيث وصلت من حالة الاستفزاز الى مواجهة حقيقية وهذا ماكانت تخشاه قيادة الفدائيين الحقيقية والمتيقظة لمثل هذه الامور وتعرف ابعادها . . .

والسؤال الذي يدور في ذهن كل شخص في عمان وغيرها . هل ينتهي الوضع الى هذا الحد من ايقاف القتال وابعاد خال الملك حسين الشريف بن ناصر وابن عمه قائد المدرعات؟ . . . فاذا كان الوضع قد انتهى الى هذا الحد فماذا يعني نقل الرعايا الاميركيان وغيرهم من الاجانب الذين يحيطون بتطورات الاحداث اكثر من غيرهم ؟؟ . . . وكذلك ما تثار من تصريحات عن تدخل الفرقة الاميركية الخاصة المحمولة جوا وتصريحات دايان بانهم لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء الاحداث الواقعة في عمان . . . وما يعقب ذلك من احداث ضغوط معينة لتوجيه الاحداث في الاردن . . . والذي يريد قوله كل مواطن غيور هنا وكل شريف يعمل لمصلحة امته أن على الفدائيين الواعين الذين بذلوا وبذلوا ارواحهم رخيصة من أجل استرجاع حقوقهم أن يتوقفوا لهذه المؤامرة التي تحاك ضدهم والتي تحاول ابعاد العمل الفدائي عن الدور الحقيقي الذي وجد من اجله . . . وعليه أن يفوت الفرصة على تلك العناصر الانتهازية التي لا هم لها الا الكسب من وراء هذه الفتنة . . . وعليه أن يخرج من هذه المحنة ويترك ما دون ذلك . . .

كيف كنا.. وكيف أصبحنا؟

واستيلاء اليهود على القدس بمسجدها الأقصى .. واستيلاء اليهود على الضفة الغربية بمقام ابراهيم ومزارعها .. واستيلاء اليهود على مرتفعات الجولان بحصونها .. واستنزاف اليهود لواردنا بما مد أيدينا لاعدائنا في العقيدة والنظام . وأن تحقيق بعض امال اليهود في ملك اسرائيل من دجلة للنيل وأن اجبار اليهود لنا أن نعيش في ظلام الفترات طوال هذه السنوات .. كل ذلك لم يحقق لليهود أملا ما دام النظام برؤسائه قائما ... فهل أنتم فاهمون ايها الماقلون؟! أبو هالة

طلعت علينا احدى الصحف المحلية بكشف حساب سريع « كما أسمته » لمرور ثلاث سنوات على النكسة من أغرب ما جاء فيه ترديد هزيل لاسطوانة بلهاء تحكى أن الاستعمار استهدف بالعدوان سقوط أناس بعينهم يتربعون على نظام بعينه وأنهم كانوا هدف الحملة العدوانية « الحزيرية » .. وأن خيبة الامل أصابت اسرائيل وأمريكا لان هدف العدوان المخطط لم يتحقق !! ..

وكانهم يريدون أن يقولوا : ان استيلاء اليهود على سيناء بآبار بترولها الستة وهضبتها الدفاعية .. واستيلاء اليهود على غزة بخيراتها وتهجير سكانها ..



ليت اليهود فعلوها

اقصى اليسار .. مستعمرات شيوعية بلشفية كاملة على نظام « الكولخوز » و « الكابوتس » بشكل يكاد يكون أقرب لشيوعية ماركس الاصلية وفردوسه الوهمي . من اى نظام شيوعى حالى في العالم .. وهناك الاحزاب الاشتراكية الحاكمة والاحزاب الشيوعية المختلفة والمشاركة في البرلمان . . . واحزاب التطرف الدينى المتعصبة التى لها نفوذها الكبير ..

ومع كل التناقضات ، ومع ان لكل يهودى قطعة سلاح وكلهم مدربون معدون للحرب . فلم نسمع عن انهم لجأوا الى تحكيم السلاح في خلافاتهم وخصوماتهم .. فلماذا ؟

بل لم نسمع يوما عن اى انقلاب عسكرى او محاولة انقلاب — مجرد محاولة — في الوقت الذى اتقن بعضنا صناعة الانقلابات لاستنزاف موارد الامة ومنعها لاستقرارها وتقدمها .. وقلقلة لامنها وقتلا للمزيد من ابنائها واهدارا لطاقتها .. أجيبونا يا معاشر العقلاء : لماذا نختلف ويتفقون ؟ ونلجأ للسلاح ولا يفعلون ؟ وتكثر عندنا الانقلابات العسكرية — العملية — وهم مستريحون مستقرون يتفرجون ويتندرون ؟

عبد الله شبيب

لا ادري لماذا نفزع الى السلاح نحكمه فيما بيننا بمجرد نجوم اى خلاف .. ونفري باستعمال السلاح — ان ملكناه — ضد بعضنا البعض . كما قال شاعرنا الجاهلى :

واحيانا على بكر اخينا

اذا مالم نجد الا اخانا ! ولكن الفرق بيننا وبين اولئك انهم كانوا يستعملون السلاح ضد عدوهم .. اما نحن فننادرا ما نفعل .. وقليل منا هم الذين يفعلون بجذ وصدق ..

وهاهم اليهود .. اعداؤنا الذين نواجههم في حرب مصر . فيهم فرق شتى . . . وبيهم من الخلاف اكثر مما يتصور المتصورون وقد صدق الله فيهم « تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » فهم من اقصى اليمين المستعنف المتزمت المتحجر على حرفيات خرافات التوراه . . . والمحاول تسيير دفة كل الدولة والحياة بموجبها — وقد نجح الى حد كبير .. هذا من جهة . ومن جهة اخرى .. في اتجاه اليمين ايضا . حسب التصنيف المشهور الذى لنا تحفظاتنا عليه . هناك المخططون البرتوكوليون والمرتميون فى احضان أمريكا وأصدق اصدقاء الاستعمار الغربى . . . واكثر الراسماليين جشعا واشد المرابين امتصاصا للدماء .. ومن جهة اليسار .. هناك





الأندية الصيفية

فكرة المشروع تنفذ فيها لأول مرة

ولجان أدبية تمد لالقاء المحاضرات ، وعرض المسرحيات المحلية وتقوم بالاشراف على الاذاعة والصحافة . ولجان فنية تنمي في الطلبة قدراتهم الفنية والموسيقية ، ولجان للصحة والخدمات العامة . الخ . وقد جندت الوزارة ١٥ مشرفا ومشرفة يعملون في النوادي هذا العام . وهناك أدنية خاصة للطلاب وأخرى للطلبات .

□ الجديد في خطة النوادي لهذا العام

لقد اقترحت إدارة النشاط المدرسي على لسان مديرها الاستاذ عبد الوهاب الزواوي دراسة ادخال فكرة المشروع في برامج الاندية وذلك عملا بتطوير البرامج وتمديدتها . وتحقيقا لهذه الغاية عقدت سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء الاندية والمشرفين على النشاطات المختلفة . وقد دعا الاستاذ الزواوي في هذه الاجتماعات الى خلق الجو الاجتماعي الذي تسوده اللفة والمحبة والتعاون وتنمية القيادات الطلابية باشارك الطلبة في تنفيذ البرامج وتوجيها لرسالة المدرسة والبيت في الاتجاه التربوي السليم .

□ الاندية المخصصة للطلاب

خصصت ١٨ ناديا للطلاب هي : الرشيد بالدسة ، الفارابي بحولي ، حولي بمنطقة حولي ، المتنبي في شرق العاصمة ، المأمون بالشامية ، الفيحاء بالفيحاء ، القادسية بالقادسية ، الرازي بالسالية ، عبدالله الخلف بالرميثية ، العفيلية بالعضيلية ، الفرزدق بالفحاحيل ، الاحمدي بالاحمدي ، الجهراء بالجهراء ، الشمية بالشمية ، الصليخات بالصليخات ، فيلكا بجزيرة فيلكا ، معاهد التربية الخاصة بحولي . كما خصصت النوادي الستة الباقية للبنات وهي : أمانة بالدسة ، اشبيلية بكيفان ، هدى شعراوي بحولي ، ابرق خيطان بخيطان ، الفحيحيل بالفحيحيل ، والرميثية بالرميثية .

وتستمر مدة الاندية شهرين كاملين تبدأ في ٢٥ - ٦ - ٧٠ وتنتهي في ٢٥ - ٨ - ٧٠ وكلنا أمل أن يستفيد ابناءؤنا من فرص هذه الاندية ، وندعو الاباء الى حض ابنائهم على شغل اوقات فراغهم فيها .

□ الطلاب في الكويت يفرون من حرارة الصيف الى الاندية الصيفية

□ وزارة التربية تفتتح هذا العام ٢٤ ناديا للجنسين

□ برامج جديدة في الاندية تطبق لأول مرة

يعكف المسؤولون في ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية على الاعداد للاندية الصيفية التي يبدأ نشاطها قريبا . ففي ٦/٢٥ الحالي تفتتح الوزارة ٢٤ ناديا صيفيا في شتى مناطق الكويت ، لتضم الطلاب اليها في جميع المدن والقرى حتى جزيرة فيلكا .

□ تعقد في هذه الايام سلسلة من الاجتماعات في ادارة النشاط المدرسي على مختلف المستويات ، بعد أن وضعت الخطة الكاملة لاستقبال الطلاب في النوادي الصيفية . وقد بدأت الاجتماعات وفقا لجدول خاص نظمته الادارة ، واشترك فيه مجموعة من الاساتذة الذين سبق لهم الاشراف على الاندية الصيفية . وكان ذلك برئاسة الاستاذ عبد الوهاب الزواوي مدير ادارة النشاط المدرسي .

□ رسالة الاندية

تعتبر الاندية الصيفية امتدادا طبيعيا للمدرسة والبيت ، ومن ثم فرسالتها تكمل رسالة البيت والمدرسة اذ تساهم في تربية النشء واعداد المواطن الصالح جسدا وفكرا وروحا . وتمتاز رسالة الاندية بالاجابية التي تتيحها للطلاب مما لا يتوفر له مثله في المدرسة خلال العام الدراسي ، ومن هنا يشعر الطلاب بوجودهم فينطلقون بثقة واعتزاز في المشاركة الفعالة في البرامج المختلفة . ومن اهداف الاندية اتاحة الفرص للكشف عن ميول الطلاب وتنمية قدراتهم والاختذ بايديهم في مجالات الابداع .

□ أهم أوجه النشاط التي تجري في الاندية الصيفية

تتاح في الاندية كافة أوجه النشاط العلمية والادبية والفنية ، والخدمات العامة ، ويقسم الطلاب الى لجان يتولى الاشراف عليها موجهون متخصصون ، ويلقى العبء الاكبر من نشاط اللجان على الطلاب . فهناك لجان علمية تتفرغ للبحث العلمي واجراء التجارب في المختبرات ،



▲ أحد المشاهد التمثيلية لطلبة الأندية الصيفية

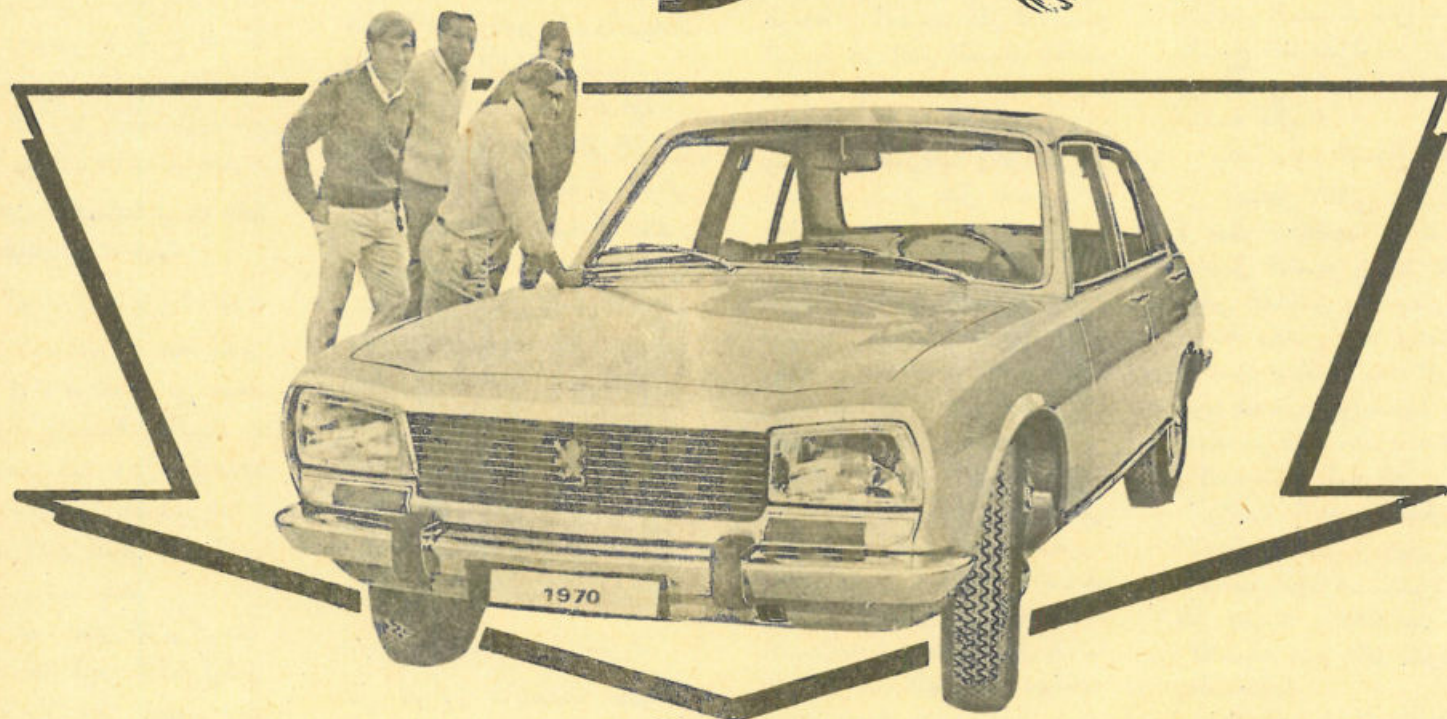
▼ من برامج الأندية دراسة البيئية



الشركة الكويتية لاستيراد السيارات



الوكلاء الجدد



لسيارات الكلاسيك الفرنسية

لهم خبرة طويلة في عالم السيارات

ويمكنك أيضاً استلام سيارتك الجديدة من أي مكان في أوروبا

الوكلاء العامون: الشركة الكويتية لاستيراد السيارات
المعرض: ساحة الصفاة هاتف: ٢١٢٧٦ - المحطة ومبيعات
قطر الغيار - محطة فنورد للخدمة - الشويخ هاتف: ٨١٠٦٠٠

في ذكرى الشيخ الحنبلي

بقلم أبو علاء

تحقيق أهدافه الاتصال بالزعماء السياسيين والدينيين في فلسطين وخارجها وأوفد الشيخ رشيد مع بعض الإخوان في رسائل إلى الحاج أمين الحسيني وبعض السياسيين ، وحضر الشيخ القسم المؤتمر الإسلامي في القدس عام ١٩٣١ ، فخرج بنتيجة بائسة .

وهنا وجد الشيخ القسم ان الهدفين الثاني والثالث لا يمكن تحقيقهما في حيفا ، فأرسل الشيخ رشيد إلى بعض المخاتير والشيخوخ في منطقة نابلس وقد رحب مقدم بالقسم وطلبوا منه ان يهاجر اليهم لينصروه ويمنعوه وكان يهدف من ذلك ، تدريب الشباب والاستعداد للمعركة .

واحب الامام القسم رضي الله عنه ان يجرب بعض قوته ، « ليعجن عود عوده » على حد تعبيره ، فأنكشف أمره ولاحقه عدو أكثر تدريباً واستعداداً .

وكانت فجيعة العالم الإسلامي بشهيدها البطل في أحراش يعبد ، قضاء جنين ، وهو في طريقه لنابلس عام ١٩٣٥ .

وافترقت جماعته ، ومنهم من عاش على مجد ، ليس له أهلا ، وترغم حيفا وامتصت الثورة الفلسطينية الكبرى ٣٦ - ١٩٣٩ معظم رجال القسم . وشارك الشيخ رشيد في هذه الثورة . ولما أجهضت ، اشترك في تأسيس عام ١٩٤٣ جمعية التهذيب والمؤاساة الإسلامية ، وكان لهذه الجمعية أفضل الاثر في ملاحقة سماسرة بيع الاراضي لليهود ، ويشهد شارع الملوك على ذلك . كما كان لها الفخر في تجنيد الشباب وحمايتهم من الرذيلة .

وفي عام ١٩٤٨ ، تكونت لجان التجنيد في حيفا . ثم هاجر الشيخ رشيد رحمه الله إلى عمان وبقي بها حتى زيارة أولاده في الكويت ١٩٦٩/٣/٢٥ م حيث أحب فسافر في ذلك التاريخ إلى الكويت وتوفي سنة ١٩٦٩ . أبو علاء

من المجاهدين السابقين الذين كان لهم دور في الثورات الفلسطينية المرحوم الشيخ رشيد الحنبلي .

والشيخ الحنبلي من أسرة عريقة في النسب كان له مع الشيخ عز الدين القسم لقاءات كونوا فيها جماعة أسموها « جماعة نصره الاسلام » وكان لهم صولات وجولات مع المستعمرين في جبل صهيون في اللاذقية .

وبعد اللقاء الذي تم مع الامام القسم ، اتجهت النية إلى إعادة تجميع « جماعة نصره الاسلام » وكان الامام القسم قد استنفاد من أخطاء ثورة جبل صهيون في اللاذقية . فكان الهدف غير واضح ، أما الآن فالهدف واضح ، أو نستطيع ان نقول انه خاص أكثر في حين كان الهدف من ثورة جبل صهيون عام أكثر فالقسم يرجي الوصول إلى الخلافة الإسلامية في هدفه الاول ، أما الآن فان هذا الهدف هو نهاية المطاف وقبل ذلك تكمن أمور منها :

١ - محاربة انجهد بعد ان ثبت له ان للجهل أكبر الأثر في سقوط البلاد فريسة ولقمة سائفة في يد المستعمر .

٢ - مطامع اليهود بدأت تظهر كخطر محقق .

٣ - المستعمر الإنجليزي وسمع الشيخ رشيد منه كل ذلك ، واتفق الاثنان على خطة للعمل .

١ - لتحقيق الهدف الاول : ا - يقدم الامام القسم مع رجاله بالوعظ والخطابة في المساجد .

ب - يفتشون أماكن تجمع العمال وبقية المواطنين ، للسمر معهم وتوجيههم .

ج - ايجاد مدارس ليلية « كتاتيب » لمحو الامية وتحفيظ القرآن .

٢ - لتحقيق الهدفين الثاني والثالث اتفق القسم مع رجاله بالاستعداد للجهاد مع توضيح أمر الصهيونية والاستعمار للناس .

وحاول القسم في سبيل

الاقتصاد السياسي (بقية)

ليست للقوانين الاقتصادية قوانين عامة شاملة التطبيق ، بل هي قوانين نسبية ذات تطبيق محدود ، تتغير بتغير الزمان والمكان . ويرجع الفضل في صياغة هذه الفكرة إلى المدرسة التاريخية التي أنكر أغلب كتابها وجود قوانين طبيعية ، وأخذوا الاقتصاد على أنه علم قوانين التطور الاقتصادي في الشعوب المختلفة . وهكذا جردت هذه المدرسة القوانين الاقتصادية من صفة الاطلاق والعمومية ، وأصبحت تنظر إليها على أنها قوانين نسبية .

(ب) عدم الدقة الحسابية : وعلاوة على ذلك فلا تتوافر للقوانين الاقتصادية الدقة الحسابية التي تتوافر لقوانين الطبيعة أو الكيمياء أو الفلك . ويرجع ذلك إلى تعدد وتشعب وتشابك العوامل التي تؤثر في الأحوال الاقتصادية ، بحيث يؤدي تغير أي عامل من هذه العوامل إلى عدم انطباق القانون بخلافه . ونتيجة لذلك لا يمكن الاعتماد على هذه القوانين للحصول على نتائج دقيقة محددة ، وإنما فقط لاستخلاص ميل أو اتجاه معين .

(ج) عدم حتمية السريان :

ليس للقوانين الاقتصادية انضباط قوانين العلوم الرياضية والطبيعية بل هي ، كباقي قوانين العلوم الاجتماعية قوانين احتمالية قد تنطبق وقد لا تنطبق . ويرجع الفضل في صياغة هذه الفكرة ، التي لاقت قبولا عند كثير من الاقتصاديين ، إلى « أوجيست كلنت » الذي فرق بين نوعين من القوانين هما : قوانين الدرجة الأولى وهي للقوانين المنضبطة الانطباع ، أي التي لا تختمل الاستثناءات ومنها قوانين الرياضة والطبيعة ، وقوانين الدرجة الثانية ، وهي القوانين الاحتمالية التي قد تنطبق وقد لا تنطبق وهي قوانين العلوم الاجتماعية ومنها الاقتصاد .

والواقع أن الظروف اللازمة لقيام العلاقات بين الظواهر الاقتصادية قد تتوافر وقد لا تتوافر ، على عكس الظروف اللازمة لقيام العلاقات بين الظواهر الطبيعية . وعلى ذلك فان القوانين الاقتصادية قد لا تنطبق لعدم صحة العلاقات بين الظواهر . رغم توافر الظروف اللازمة . بل لعدم توافر هذه الظروف .

بشروط انطباق القانون .

والواقع أن استخلاص مثل هذه القوانين الاقتصادية له أهمية كبرى من الناحية العملية ، بجانب أهميته العلمية . ذلك أنه يمكن الاعتماد على هذه القوانين ، إذا ما عني بتحديد ما في التنبؤ بما يحتمل حدوثه مستقبلا من وقائع اقتصادية . أما إنكار قيام القوانين الاقتصادية فيعني عدم التمكن من التنبؤ بالمستقبل ، ويعني أن دراسة الماضي والحاضر لا تخرج عن أن تكون نوعاً من إرضاء حب المعرفة . ولا شك أن توقع الأحداث يسمح باتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهتها .

القوانين الاقتصادية ليست عامة وليست دقيقة وليست حتمية :

دار البحث لمعرفة ما إذا كانت القوانين الاقتصادية ، عند الذين يعتقدون في وجودها ، من طبيعة مماثلة للقوانين الطبيعية والكيمياء ، من حيث عموميتها ، ومن حيث دقتها الحسابية ، ومن حيث حتمية سريانها . ولقد انقسم الفكر الاقتصادي في هذا الصدد شعباً مختلفة .

١ - فقد اعتقد الفزيوكرات في وجود نظام طبيعي تحكمه قوانين طبيعية ، ولا يمكن للجماعات الانسانية البعد عنه دون أن تخون مصالحها الحقيقية . فالجماعات الانسانية تحكمها ، في نظرهم ، قوانين طبيعية كذلك التي تحكم العالم المادى ، وهي قوانين إلهية لا يمكن مقاومتها ، بمعنى أن أي تدخل صناعي يعارضها لابد أن يفشل .

واعتقد التقليديون أيضاً في وجود قوانين طبيعية تحكم الظواهر الاقتصادية وفي أنها قوانين عامة ومطلقة . ولكنهم قدموا لها أساساً علمياً . فقد جعلوا أساس بحثهم الإنسان الاقتصادي الذي تحركه المصلحة الشخصية وهو إنسان موجود في كل زمان ومكان . فالقوانين الاقتصادية في نظرهم قوانين عامة تنطبق في كل زمان ومكان .

٢ - إلا أن الاتجاه الغالب ، وهو اتجاه حديث ، يرى أن القوانين الاقتصادية ليست عامة بل نسبية ، وليست لها الدقة الحسابية التي للقوانين الطبيعية ، وأنها ليست حتمية السريان بل هي قوانين احتمالية .

(أ) نسبة القوانين الاقتصادية :

محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وزلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٢٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١



صين حلف



بيجو

طراز ٢٠

PEUGEOT

204	٢٠٤
304	٣٠٤
404	٤٠٤
504	٥٠٤

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات

ساحة الصفاة - تلفون ٢١٢٧٦ ص.ب ٤٨ الكويت

أحدث المسجلات والراديو

سانيو



Versatile Cassette Stereo System. Model MR-404A



Complete Cassette Stereo and AM/FM System.

Model MR-414



سانيو SANYO

SANYO ELECTRIC CO., LTD. Osaka Japan

سانيو الكتريك كومباني ليميتد - اوساكا - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ز.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٣٢٣ ٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت